الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى أمهاتهم

د/ سماح توفيق أحمد

مدرس علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس

Samaa.hmed.209066@gmail.com

ملخص:-

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والمناعة النفسية لدى أمهاتهم، والمقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والاناث في الوعي بالذات ومعرفة الفروق بين أمهات الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من الذكور والاناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات، والتعرف علي مدي اسهام المناعة النفسية للأمهات في التنبؤ بالوعي بالذات لدي أبنائهن. **إجراءات الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طفلا وطفله من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عامًا و(١٠٠) من أمهاتهم تراوحت اعمارهم ما بين (٤٠-٥٠) عامًا ولقد أُستعين بمقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (اعداد : محمد سعفان، دعاء خطاب ٢٠١٦)، واختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven" للأطفال والكبار (٥.٥ – ٦٨ عاماً) للذكاء (عماد حسن، ٢٠٢٠)، ومقياس صعوبات القراءة للأطفال والمراهقين (إعداد: عادل عبد الله ،٢٠٠٩) ومقياس الوعي بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (اعداد : الباحثة) ومقياس المناعة النفسية للأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (اعداد : الباحثة) **نتائج الدراسة:** وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات ودرجات أمهاتهم على مقياس المناعة النفسية للأمهات، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس الوعي بالذات للأطفال وذلك في اتجاه الذكور؛ ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات وذلك في اتجاه أمهات الذكور ، كما أمكن تنبؤ درجات المناعة النفسية للأمهات بدرجات أبنائهن على مقياس الوعي بالذات للأطفال.

الكلمات المفتاحية : الوعي بالذات ؛ الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ؛ الأمهات، المناعة النفسية.

المقدمة :

يعد مجال صعوبات التعلم من المجالات التي شغلت الآباء والمربين والباحثين في ميدان التربية الخاصة، إذ أنه يهتم بدراسة سمات قطاع كبير من تلاميذ المدرسة، والتعرف على طبيعة تلك الصعوبات التي يعانوا منها وأنسب استراتيجيات وأساليب التدخل العلاجي المناسبة للتخفيف من حدة تلك الصعوبات قدر الإمكان، وقد تظهر هذه الصعوبات عندما يفشل الطفل في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في مهام دراسية بعينها كالقراءة أو الكتابة، و قد تكون عامة كالتي تظهر عندما يفشل الطفل في أداء المهارات المرتبطة بالنجاح في أكثر من مادة دراسية، وهنا يكون معدل أدائه للمهارات والمهام أقل من المعدل الطبيعي أو المعدل المتوقع أداءه من الطفل العادي .

وتعد مهارات القراءة من المهارات الاساسية والوظيفية التي يكتسبها الفرد خلال المراحل الأولى من عمره، وتعد جزءا أساسيًا في حياته، والتي تمكنه من التواصل وفهم الرسائل، وتعد هذه المهارة واحدة من المهارات التي يتأثر بها الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأكثرها انتشارًا، حيث تشكل واحدة من الخصائص الأساسية لدى كثير منهم والتي تترك تأثيرًا على تحصيلهم الأكاديمي بشكل عام. وعادة ما يُطلق على الطلبة الذي يواجهون صعوبة في التعرف على الرموز وتحليلها وتركيبها وفهمها بالطلبة ذوي صعوبات تعلم القراءة أو عسر القراءة (الدسلكسيا) (Dyslexia) (Learner,2003).

وتظهر خطورة مشكلة صعوبات القراءة في كونها "صعوبات خفية" فالأفراد الذين يعانوا منها يكونوا عادة أسوياء، ولا يلاحظ المعلم أو الأهل أية مظاهر شاذة تستوجب تقديم معالجة خاصة، بحيث لا يجد المعلمون ما يقدمونه لهم إلا نعتهم بالكسل و اللامبالاة أو التخلف والغباء، وتكون النتيجة الطبيعية لمثل هذه الممارسات تكرار الفشل والرسوب وبالتالي التسرب من المدرسة وتدني الوعي بالذات مما قد يؤثر على تحصيلهم الاكاديمي (Ward , el., 2019).

فالأفراد الواعون بذواتهم يتسمون بقدرتهم على ادراك حالتهم النفسية اثناء معايشتيها ويمتلكون البصيرة فيما يخص حياتهم الانفعالية لكونهم شخصيات استقلالية واثقة من إمكاناتها ويتمتعون بصحة جسمية ونفسية جيدة، ويمتلكون مبادرة الخروج من المزاج السيء (هناء أحمد وأخرون ، ٢٠٢٠) .

وقد اشار عبد الرحمن الخالدي (٢٠١٤) إلى أن الافراد الواعون بذواتهم لديهم ثقة عالية بالنفس ولديهم رغبة ودافع في تجاوز المشكلات والعقبات والتغلب على آثارها، اضافة إلى قدرتهم على مراقبة الذات والتفاعل الايجابي مع ملاحظات الآخرين وردود أفعالهم.

وتعانى أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من بعض الضغوط النفسية، فقد أشارت دراسة (ابراهيم آمين ، ٢٠٠٨) إلى ضعف تقبل الأمهات لأطفالهن ذوي صعوبات تعلم القراءة ، ووجود فروق في درجة تقبلهن لأبنائهن تعزى لشدة الاضطراب .

فالبيئة تؤثر على سلوكيات الأم وعاداتها، ويكون لها دور كبير في الضغوط التي تواجهها ، وتتمثل هذه الضغوط في ضغوط اجتماعية، واقتصادية، ونفسية، وصحية. ويؤكد (عبد الوهاب كامل ،٢٠٠٢) على أن الأمهات ذات المناعة النفسية المرتفعة يتعاملن مع أبنائهن بدفء وحنان، مما يهيئ لهم فرص النمو في بيئة صحية اجتماعيًا، فلا شك أن وجود مناعة نفسية immunity Psychological قوية لدى الأم يحميها من الوقوع تحت وطأة هذه الضغوط ويقيها من التأثيرات الناتجة عنها، وهذا لأن الأم هي حجر الأساس في الأسرة فهي تحتاج لامتلاك القدرة على مواجهة الضغوط والتصدي لها بشكل فعال. ويرى (عصام محمد ،٢٠١٣) أنه يمكن اعتبار المناعة النفسية لدي امهات الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بمثابة جهاز حماية وقائي يقوى أسباب أو ميول وتوجهات البعد عن الاستهداف،

ويزيد من القدرة على التأقلم لديهم ، كما أن المناعة النفسية تمثل عملية تحصين ضد العدوى بالغضب والهياج، أو الثورة، والأمراض النفسية من الآخرين (Albert ,2012).

ولأهمية الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة واهمية المناعة النفسية لدى أمهاتهم كمتغيرات وقائية مهمة من متغيرات علم النفس الإيجابي ولتأثيرها في صحتهن النفسية؛ لذا فقد أجريت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والمناعة النفسية لدى أمهاتهم.

مشكلة الدراسة :

وتعد صعوبات تعلم القراءة من أكثر المشكلات صعوبة في مجال التعلم، فالهدف من القراءة هو الفهم، أي القدرة على استخلاص أو اشتقاق المعاني من النص موضوع القراءة وتسعى جميع طرق تدريس القراءة وأساليبها إلى تنمية قدرات ذوي صعوبات تعلم القراءة ، وهناك حاجة ماسة لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لتعلم الاستراتيجيات الفعالة التي تساعدهم على الفهم، والتدريب عليها بما يحقق لهم قدراً مناسباً من التحصيل الدراسي والنجاح الأكاديمي (حنان عبد المطلب ، ٢٠٢١).

ويمثل الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة الشريحة الكبرى من مجتمع صعوبات التعلم ، حيث يشير (Cataudella et al., 2021) إلى أن صعوبات تعلم القراءة والكتابة تمثل أكثر أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية شيوعًا، وأن ٨٠ % من الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم ممن لديهم صعوبات في القراءة والكتابة، كما أن ضعف الطفل في القراءة والكتابة يؤثر سلبًا على مستوي تحصيله في المواد الدراسية الأخرى كالرياضيات والعلوم وغيرها من المواد الدراسية مما يتسبب في تطوير مستويات عالية من التوتر والقلق والاضطراب الانفعالي والكفاءة الذاتية وفهم الذات .

وذكرت مجلة صعوبات التعلم الدولية (USBE, 2017) أن حقل صعوبات التعلم في أمريكا أكبر حقول التربية الخاصة من حيث عدد التلاميذ الذين يتلقون خدمات التربية الخاصة، فقد أشار تقرير مكتب التعليم إلى أن نسبة صعوبات التعلم إلى حقل التربية الخاصة ككل تساوي ٥١.١% أي إن أكثر من نصف المتلقين لخدمات التربية الخاصة هم من الأطفال والشباب الذين لديهم صعوبات تعلم، كما يشير التقرير نفسه إلى أن ٤.٠٩% من الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين (٦-٢١) يقعون تحت مظلة صعوبات التعلم.

وطبقاً لأخر تقرير(DSM-5 TR ; American Pschiatric, Association,2022) أن صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات تنتشر بين الاطفال في سن المدرسة بنسبة ٥-١٥%.

تتفاوت النسب من دولة لأخرى وفي بعض الأحيان من مقاطعة لأخرى داخل الدولة الواحدة وفقًا لاختلاف التعريفات والمعايير الخاصة باضطرابات صعوبات التعلم. فعلى سبيل المثال، تتراوح نسبة التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم من ١.٧% إلى ١٠.٢% في نيوزيلندا فقط.

وفي مصر لا يوجد حصر دقيق لأعداد ذوي صعوبات التعلم ، وفقًا لإصدار الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تم حصر نسبة ذوي صعوبات الفهم والتواصل والتذكر أو التركيز وهي صعوبات تندرج تحت صعوبات تعلم القراءة لعام ٢٠٢٠/٢٠١٩ كالآتي :

من سن (٥: ١٧) عام ١.٥% صعوبات من الدرجة الكبيرة إلى المطلقة وتنتشر بين الذكور اكثر من الاناث حيث تصل عند الذكور ١.٦% وعند الاناث ١.٤%، وصعوبات من الدرجة البسيطة إلى

المطلقة ٤.٩ عند الذكور ٥.١ % وعند الاناث ٤.٧% متوسط الإصابة بعسر القراءة في المدراس يعادل ٣ إلى ٤ طلاب لكل فصل دراسي مكون من ٣٠ طالباً.

وأشار سام جولدشين وروبرت بروكس (٢٠١١، ٥١٤ :٥١٥) إلى أن الأمهات اللاتي يتسمن بالمناعة النفسية يستطعن تحديد جوانب حياتهن التي تمكنهن من السيطرة عليها، أو التحكم فيها، ويركزن جهدهن نحوها، ولا يلتفتن للعوامل التي لا تندرج تحت سيطرتهن.

فالمناعة النفسية بناء ثابتًا في شخصية الفرد، بل أنها تتحسن بوجود عوامل وقائية أخرى مثل الدعم الاجتماعي والتقدير ومهارات حل المشكلات فهي مرتبطة بمواجهة الضغوط والقدرة على التكيف مع الظروف المحيطة بالفرد في بيئته (Olah, & Toth,2010:102).

كما أوضح (Diener,2000:543) أن الأفراد الذين لديهم مستوي منخفض من المناعة النفسية تظهر لديهم مجموعة من الأعراض مثل فقدان السيطرة الذاتية، وفقدان الإحساس بالسرور والمتعة في الحياة، والاستسلام للفشل، والانعزالية ، وحدوث خلل في معايير الحكم علي الأشياء والمواقف، والانغلاق والجمود الفكري، وضعف درجة النضج الانفعالي .

وتتضح مشكلة الدراسة في معاناة الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من الاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تواجههم نتيجة لشعورهم باليأس والإحباط والنظرة التشاؤمية نحو المستقبل وتدني الوعي بالذات لديهم؛ فهم مترددين في تصرفاتهم ، وعديمي الثقة في أنفسهم مع عدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة بسبب شعورهم بأنهم اقل من غيرهم من الاطفال العاديين.

ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى أمهاتهم - في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - ولأهمية الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والمناعة النفسية لدى أمهاتهم. لذلك أجريت هذه الدراسة وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية :

١- هل توجد علاقة بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال ودرجات أمهاتهم على مقياس المناعة النفسية للأمهات؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس الوعي بالذات للأطفال؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات؟

٤- ما إمكانية تنبؤ درجات الأمهات على مقياس المناعة النفسية للأمهات بدرجات أبنائهن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى أمهاتهم، والمقارنة بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والاناث في الوعي بالذات، ومعرفة الفروق بين أمهات الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من الذكور والاناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات، كذلك التعرف علي مدي إسهام المناعة النفسية للأمهات في التنبؤ بالوعي بالذات لدي أبنائهم.

أهمية الدراسة :

اتضحت أهمية الدراسة في :

اهمية نظرية :

تظهر الأهمية النظرية للدراسة من خلال :

- ندرة الدراسات العربية - في حدود ما أطلعت عليه الباحثة - التي تناولت الوعي بالذات لدى عينة الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى أمهاتهم .

- دراسة الوعي بالذات كأحد مفاهيم علم النفس الايجابي التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث بسبب ندرة الدراسات المتعلقة بها خاصة لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

- أهمية تمتع الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بالوعي بالذات لما له من فائدة إيجابية تكمن في جعلهم أكثر اتزاناً وتوافقا مع أنفسهم ومع المجتمع الذي يعيشون فيه حتى يتمكنوا من التوافق مع افراده ويصبحون اعضاء فعالين داخل مجتمعهم.

- دراسة أمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فهي فئة مهمه وقطاع عريض من المجتمع تحتاج لمزيد من الاهتمام والرعاية بما ينعكس بالإيجاب ليس فقط علي اطفالهن وانما علي باقي افراد الاسرة، بالإضافة إلى أن الدراسات التي تناولت الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تهتم بالأطفال انفسهم دون الاهتمام بذويهم والعوامل التي تؤثر علي مناعتهم النفسية.

أهمية تطبيقية:

- قد تزود الدراسة الباحثين بمقياسي الوعي بالذات لأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من سن (١٠- ١٢) عامًا والمناعة النفسية لأمهاتهم؛ واللذين قد يفيدا الباحثين فيما بعد.

- توجيه انتباه اختصاصي العلاج والإرشاد النفسي إلى إعداد برامج لتحسين الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

- أهمية دراسة المناعة النفسية فهي من المتغيرات الايجابية التي تعد مؤشراً من مؤشرات الصحة النفسية للفرد فهي عامل أساسي في مواجهة الضغوط والأحداث الضاغطة والمؤلمة التي قد تدفع بالفرد إلى العدوان أو عدم المبالاة أو الاستسلام للأحلام أو الانسحاب، فالمناعة النفسية تدفعه إلى ايجاد حل معين يخلصه من هذه الضغوط ويعيد إليه توازنه النفسي (فاطمة ذياب، ٢٠١٨).

- تتناول الدراسة المتغيرات التي تُعد مصدراً للوقاية والتحصين النفسي من الاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة من جراء الأحداث، والضغوط، والاحباطات، بهدف المساعدة في تحقيق الصحة النفسية لهم.

مفاهيم الدراسة :

- الوعي بالذات : Self-Awareness

يعرف ابراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣) الوعي بالذات بأنه تعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر سواء كانت ايجابية أو سلبية، بشكل يسهم في تمكين الفرد من القدرة على التعبير عن مشاعره تجاه الآخرين دون اعتداء أو تجاوز، وذلك يجعله أكثر توافقا وأقل قلقًا في مواقف التعامل المختلفة.

ويعرف (Fung, 2011) الوعي بالذات بأنه القدرة علي ملاحظة الفرد لأفكاره ومشاعره وحالته العقلية وأفعاله وتفاعلاته في المواقف الحياتية بحيث يحاول الفرد معرفة ما يدور بداخله دون حكم أو تقييم .

وتعرفه آمنه عطا (٢٠٢١) بأنه قدرة الفرد على إدراك ذاته الواقعية وإدراك البيئة المحيطة والعالم من حوله، وإدراك كيف يراه الآخرون بما يمكنه من التوافق مع ذاته ومع الأخرين.

التعريف الإجرائي للوعي بالذات: هو قدرة الطفل ذي صعوبات تعلم القراءة على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين والتعبير عن انفعالاته بشكل إيجابي وفعال. ويعرف إجرائيًا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد: الباحثة).

صعوبات تعلم القراءة:

عرف (نبيل السيد ،٢٠٠٠: ٥٣) صعوبة تعلم القراءة بأنه الخلط بين الحروف المتشابهة أثناء القراءة مما يؤثر علي المهارات الخاصة بالإمساك بالقلم .

ويعرف ريد (Reid,2003:5) صعوبات تعلم القراءة بأنها قصور في معالجة المعلومات عند بعض الافراد ودائماً ما ينجم من هذا القصور صعوبات في اكتساب المهارات الاساسية للقراءة والكتابة والتهجئة ويمكن أن يؤثر أيضاً علي المجالات المعرفية الأخرى مثل الذاكرة والانتباه والادراك.

أما ليبرتون (Lebreton,2013:1) فيري أنها اضطراب دائم في تعلم اللغة المكتوبة واكتسابها واستخدامها، والتباين الملحوظ في قدرة التلميذ على القراءة الصحيحة سواء كانت جهرية أو صامتة ومع عمره الزمني، والتي ترجع إما إلى قصور تكويني أو خلل عصبي متمثل في صعوبات إدراكية سمعية أو بصرية، وضعف في الاستيعاب القرائي، رغم امتلاك نسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسط وكذلك خلوه من الاضطرابات وسلامة حواسه.

التعريف الإجرائي لصعوبات تعلم القراءة :

هم الأطفال الذين يعانوا من عسر القراءة يجدون صعوبة في تعلم القراءة بسبب وجود مشكلة أو اكثر تتعلق بتجهيز المعلومات مثل وجود صعوبة في الأدراك البصري أو الأدراك السمعي كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة كبيرة تتمثل في عمليات الابدال سواء تلك التي تتعلق بالأرقام أو الحروف أو الكلمات وتتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عامًا ويعبر عنه اجرائيًا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة من الاطفال علي مقياس صعوبات تعلم القراءة (إعداد : عادل عبد الله).

المناعة النفسية :

عرف ويلسون (Wilson ,2002) المناعة النفسية بأنها الدفاعات النفسية التي تعمل علي تبرير واعادة تفسير ومعادلة وتشويه المعلومات السلبية بأسلوب يحسن من آثارها التي تهدد الكيان الوجداني، وتصل بالفرد للشعور الجيد، عبر إغفال التشوه الحادث لتبرير الأحداث السلبية.

ويعرف أولاه (Olah,2004:150) المناعة النفسية بأنها مجموعة الدفاعات النفسية التي تعمل على تبرير وإعادة تفسير ومعادلة المعلومات السلبية بطريقة تحسن من آثارها التي تهدد الكيان الوجداني، ومن ثم يستطيع الفرد أن يصل إلي حالة من الشعور الجيد، وتخطي الصعوبات والمحن التي تواجهه.

ويعرفها باربانيل (Barbanell , 2009:16) بأنها القدرة على التكيف الإيجابي اللاوعي التي تعمل بنظام معقد ومنظم وانعكاسي، أُسوة بنظام المناعة الحيوية من أجل حماية الفرد من الاعتداءات النفسية والبيئية، ويتفاعل معه للحفاظ على البقاء عبر التكيف مع الضغط الوجداني.

التعريف الإجرائي للمناعة النفسية : هي حماية الذات من الضغوط والتحكم في الانفعالات وحل المشكلات ومقاومة الاحباط وعدم الاستسلام للصعوبات والمواقف المؤلمة التي يواجها الفرد في حياته اليومية واكتشاف الجوانب الإيجابية لديه وذلك لتحقق السعادة الشخصية والرضا عن النفس.

الإطار النظري:

الوعي بالذات :-

تطور الوعي الإنساني عبر التاريخ ، اذ انتقل من القصد اللاوعي إلى القصد الواعي، وقامت الحضارة على مجموعة العلوم والتقنيات التي مهما كانت بدائية فإنها عكست محاولات الإنسان الدؤوبة لاكتشاف الوجود والكون، وتأسست الثقافة على مجمل البنيات الفكرية والفلسفية التي يتناولها البشر في علاقاتهم الاجتماعية.

ويعد مفهوم الوعي الذاتي من الموضوعات ذات الأهمية الكبرى في مجال الإرشاد النفسي والصحة النفسية وعلم النفس الايجابي وهو مرتبط بمدى إدراك الفرد لوجوده الذاتي واكتشافه لأفكاره وعواطفه ، وإن هذه العملية تتم عن طريق الاستبطان الذاتي الذي يدل على أنه منهج يسمح بولوج العالم الداخلي في الإنسان، وفهم علاقة الذات الواعية بمحيطها الخارجي، لذلك فإن الوعي خاصية يتميز بها الإنسان، وإن الوعي الذاتي يمثل أحد مكونات الذكاء الشخصي (intrapersonal intelligence) (مظهر العبيدي وحسن أحمد ، ٢٠١٣).

تعريف الوعي بالذات:-

عرف جولمان (Goleman , 2000) الوعي بالذات بأنه مراقبة النفس والتعرف على المشاعر، وتكوين قائمة بأسماء المشاعر، ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات واتخاذ القرارات الشخصية .

ويعرف عزمي بظاظو (٢٠١٠) الوعي الذاتي بأنه احد ابعاد الذكاء العاطفي، ويهتم بمعرفة الفرد لانفعالاته وعواطفه وادراكه لأثارها ، حيث يشتمل على تقييما للذات، وتحديداً لمواطن القوة والضعف فيها، اضافة إلى الثقة بالنفس المتمثل في اعطاء الذات قدرها وقيمتها .

وعرفه موسى عطية الله (٢٠٢٢) بأنه الوعي المعرفي والوجداني والسلوكي ، والوعي بالمشكلات والقدرات والامكانات وكل ما يرتبط بحياة الفرد ويؤثر فيه ، أي الوعي العام بالذات.

ومن خلال عرض التعريفات السابقة نجد انها أكدت علي أن الوعي الذاتي يعني معرفة النفس وادراكها والتي تنبع من ملاحظة الفرد لنفسه ، كيف يشعر في كل اللحظات والمواقف ؟ وحسن استعمال الفرد لهذه المعرفة من توصية نفسه لاتخاذ القرارات السليمة والتعبير عنها بطريقة واقعيه مما يساعده على تنمية ثقته بنفسه والقدرة على التكيف مع افراد المجتمع الذي يعيش فيه واكتساب العادات والتقاليد السائدة فيه .

أبعاد الوعي الذاتي :

الوعي الانفعالي :

يقصد به مهارة اكتشاف الفرد لانفعالاته والتعبير عنها ، وتقدير ذاته بتحديد جوانب القوة والضعف وتقدير دقيق لانفعالاته وعواطفه ، وربط مشاعره بما يفكر فيه والثقة في ذاته وإمكاناته (موسى عطية الله ، ٢٠٢٢)

وتري الباحثة أن الوعي الانفعالي هو القدرة على التعامل مع الانفعالات والتحكم فيها وضبط الغضب ومواجهة القلق والاكتئاب وغيرها من الانفعالات السلبية.

فهم الذات:

يشير فهم الذات إلى قدرة الفرد على إدراك ذاته في أبعادها الجسدية والانفعالية والعقلية والاجتماعية ، وفكرته عن الذات، وإدراك جوانب الخبرة المتعددة ، وتحديد جوانب القوة والقصور في الذات (صالح محمد ، ٢٠١٥)

وترى الباحثة أن فهم الذات هو تنظيم الانفعالات والمشاعر وتوجيهها لتحقيق الانجاز، وتوظيف الامكانات والقدرات لتحقيق الذات.

الثقة بالنفس :

يشير (Sunderland, 2004) إلى أن مفهوم الثقة بالنفس يعني قدرة الفرد على أن يتبوأ وضعًا معيناً بطريقة صحيحه ، أو تخلص الفرد من أي نقص في المهارات اللازمة؛ ليكمل مهامه، مع مراعاة إمكانية اختلاف تلك المهام في النشاط الاجتماعي، عن النشاط المهني، وهكذا.

كما تتمثل في قدرة المتعلم على تقديم نفسه بقوة للأخرين وقدرته على توصيل رأيه غير المرغوب فيه والدفاع عنه بقوة، والقدرة على اتخاذ القرارات رغم الضغوط . وقدرته علي تحقيق أهدافه التي يسعي لها واتخاذ القرارات المناسبة و مواجهه المواقف الحياتية والتعامل معها بموضوعية.

الوعي الاجتماعي :

يعرف الوعي الاجتماعي في دائرة المعارف البريطانية بأنه الفهم وسلامة الإدراك، ويقصد بالإدراك هنا معرفة الإنسان لنفسه، والمجتمع الذي يعيش فيه (موسى عبد الرحيم وناصرعلي، ١٤٢ :٢٠١٠)

الوعي الاجتماعي هو وعي أفراد المجتمع بشكل عام بمختلف قضايا المجتمع التي ترتبط بحياتهم وواقعهم وتحدد ملامح مستقبلهم، وللوعي الاجتماعي أنواع هي : الوعي الثقافي والديني والاقتصادي والسياسي والقانوني والأخلاقي والوعي الصحي (فايز كمال ، ٢٠٠٦: ٧).

وهو قدرة الفرد علي اكتساب العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه حتي يتمكن من التكيف مع افراده ويصبح عضوًا فعال داخل مجتمعه.

٢- صعوبات تعلم القراءة:

تعد عملية القراءة من العمليات الأساسية التي تحقق أهداف التربية وبالتالي تحقق أهداف المجتمع؛ ذلك لان التمكن من عملية القراءة تنمي المهارات العقلية - الاجتماعية - الحركية لدى الأطفال، زيادة الفهم والاستيعاب، وسلامة ودقة رسم الحروف والكلمات والجمل، وبالتالي البدء من استخدام الاستراتيجيات الحديثة للتخلص من الصعوبات التي تواجه الأطفال اثنائها (حسن شحاته، ٢٠١٣ :٦٧)

مفهوم صعوبات القراءة : حدد مفهوم صعوبات القراءة بأنه يندرج ضمن مفهوم صعوبات التعلم الأكاديمية النمائية.

ويعرف (Elkind2003) صعوبات تعلم القراءة بأنها: إعاقة تعلم تؤثر بشكل كبير على قدرة الفرد على تعلم القراءة وعلى فهم اللغة بشكل جيد، ولا يقتصر أثرها على منع تطور قدرة الطفل على تعلم القراءة، ولكنها تؤثر أيضاً على قدرات أخرى، مثل: التواصل اللفظي، ومهارات التنظيم واتباع التعليمات ومعرفة الزمن.

ويعرفها (عبد الحفيظ خوجة ،٢٠١٢) بأنها اضطراب القراءة الإنمائية الذي نجده منتشرًا بين فئات أطفال المرحلة التعليمية الابتدائية فيلاحظ لديهم صعوبة في القراءة قد تكون بسبب عدة عوامل يتعرض لها.

وتعرفها أسماء خوجة (٢٠١٩) بأنها عجز في القدرة على القراءة الصحيحة سواء كانت جهرية أو صامتة حيث يجد التلميذ صعوبة في ترجمة اللغة إلى أفكار.

ومن خلال عرض التعريفات السابقة التي تناولت صعوبات القراءة نجد أنه قد سعي عديد من الباحثين المهتمين بعلاج صعوبات القراءة لدي الأطفال إلي الوصول لتعريف محدد لصعوبات القراءة ، فالقراءة عملية فكرية عقلية شديده التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلي والفسيولوجي للإنسان، لذا تعددت الآراء والمقترحات من مختلف الباحثين والعلماء حول معني القراءة فذهب فريق إلي القول بأن القراءة : "هي مجرد عملية التعرف علي الألفاظ المكتوبة" وذهب فريق ثاني إلي القول: بأن "القراءة هي عملية إخراج المعاني المدركة من الكلمات المقروءة وربطها معاً لإعطاء فكرة مترابطة متسلسلة "بالإضافة إلي مفهوم الفريق الأول، وذهب الفريق الثالث إلي أبعد من ذلك فيقول : "إن القارئ الذي يقرأ أي مادة كانت، لا يقرأ الكلمات ويفهم الأفكار التي تحويها تلك الكلمات فقط ، ولكنه يتأثر بما يقرأ، وينتقل معه، فيبدي رأيه، ويعلق عليه، ويوازنه بغيره". (عبد الفتاح حسن ، ٢٠١٥: ٢٧)

أسباب صعوبات تعلم القراءة:-

ذكر (Jhon & Mira,2015:89) أن من العوامل المسببة لصعوبات تعلم القراءة ما يلي :-

١- العوامل العقلية: من المعروف أن الأطفال يختلفون في استعداداتهم العقلية، فقد تزيد أو تنقص وفقًا للنمو العام الذي يسير عليه نموهم العقلي، و يتفق معظم الباحثين على وجود علاقة إيجابية بين درجات اختبارات الذكاء، ودرجات اختبار القراءة (رياض بدري ، ٢٠٠٥).

٢- العوامل الجسمية: تشمل الصحة العامة، وعيوب البصر وعيوب السمع، وعيوب النطق، سوف نتحدث عن كل هذه العوامل فيما يلي:

أ. الصحة العامة : لا شك أن ضعف الصحة العامة يقلل من طاقة الطفل الجسمية والعقلية، و من قدرته على الانتباه، وتركيز الذهن أثناء القراءة، ومن أهم عوامل الضعف الجسمي التي تعوق تعلم القراءة عند الأطفال سوء التغذية، والإصابة بالأمراض المعدية، واضطرابات الغدد، ولا شك أن حالة الطفل الجسمية تؤدي إلى ذلك الغياب المتكرر عن المدرسة في سنواته الأولى من الابتدائية وهي من الأسباب التي تؤدي إلى ضعفه في القراءة.

ب. العيوب البصرية : إن الطفل الذي يعاني من العيوب في النظر تصعب عليه عملية القراءة فيتعثر فيها، ولا يستطيع إيجادها، لأنه لا يستطيع رؤية الكلمات المقروءة رؤية صحيحة، ويعجز عن توجيه عينيه بدقة إلى الكلمة المطبوعة فترة من الزمن، و فقدانه لموضع الكلمة ، و تركه لسطر أو أكثر أثناء القراءة وهناك أشكال أخرى من ضعف البصر، ولكنها أقل حدة من غيرها، تعوق تقدم الأطفال في القراءة، لأنه عندما يبذل هؤلاء الأطفال محاولات للقراءة يشعرون بالتوتر والقلق والإجهاد (Jean,2006)

ت. العيوب السمعية: هناك كثير من الأمراض المعدية التي قد يصاب بها الأطفال، وتؤثر في سلامة الأذن، خاصة وأن الأطفال في هذه السن تكثر لديهم متاعب الأذن ، فإن الطفل الذي لا يسمع جيدًا يفقد الكثير مما يستمتع به غيره من الأطفال ذوي القدرة السمعية العالية، لأنه يعجز عن سماع نطق الكلمة الصحيحة وبالتالي يعجز عن محاكاتها كما تنطق فيحدث له النطق الخاطئ.

ث. عيوب النطق واضطرابات الغدد: نرى أن عيوب النطق لها أثر في عجز الطفل، وشعوره بالنقص، وانكماشه عندما يطلب منه القراءة جهرًا، وقد يتولد عنده كراهية القراءة من جراء هذا العيب، ومن عيوب النطق التأتأة، والفأفأة، واللثغة، واعتقال اللسان في أثناء الكلام، وهذه كلها تعيب القراءة الجهرية وتسيء إلى أداء القارئ، كما أن اضطرابات الغدد، فقصور الغدة الدرقية يؤدي إلى التبلد الذهني، وازدياد نشاطها يؤدي إلى فقدان الوزن، والنشاط الزائد، والشعور بالإجهاد والقلق والضيق، وقد دلت الدراسات على أن هناك علاقة بين عدم القدرة على القراءة، وهرمون الغدة الدرقية (علي محمد ، ٢٠٠٣: ٧٦).

٣- العوامل العصبية : ترجع عملية عسر القراءة أو صعوبة التعلم بالإصابة في أي جزء من المخ وتوقف نموه، وأدائه لوظيفته قبل أو أثناء أو بعد الولادة، و يعاني هؤلاء الأطفال من حالات معوقة مثل، فقدان القدرة على الكلام، أو شلل في المخ أو تأخر في نشاط المخ بدرجة ملحوظة، ومن هنا تظهر حاجة هؤلاء الأطفال للرعاية الطبية المختصة، وللبرامج التعليمية العلاجية الخاصة (Hatcher & snowling,2002:72).

٤- الإدراك السمعي- البصري : تستعمل هاتين العمليتان ميكانزيمات معقدة مرتبطة مباشرة بالنمو المعرفي فهي تسمح للطفل وذلك بعملية تنسيق فيما بينها أن يتذكر وهو أمام رمز مكتوب كيف يسمع وكيف ينتج.

٥- العوامل النفسية: تتمثل الأسباب النفسية والوجدانية في الحرمان العاطفي، وعدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة، أو في المجتمع (ختام أحمد،٢٠٢١).

٦- العوامل البيئية : يرى عدد من التربويين أن فشل الأطفال في اكتساب مهارات القراءة يرجع أساسًا إلى عدم تدريبهم عليها من خلال عمليات التعليم التي يقوم بها المعلمون على نحو فعال و ملائم ، كما أن ممارسات بعض المعلمين الخاطئة تساعد على تكوين صعوبات في القراءة لدى الأطفال، ومن هذه الممارسات:

- ممارسة التعليم بما لا يتفق مع الاستعدادات النوعية الخاصة بهؤلاء الأطفال.
- إهمال التعامل أو التفاعل مع الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة بالقدر الذي يتم مع غيرهم من الأطفال العاديين.
- استخدام مواد تعليمية صعبة إلى حد يصيب الأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة بالإحباط.
- ممارسة لتعليم القراءة يفوق استيعاب الأطفال لها، وخاصة الذين يعانون من صعوبات القراءة.
- تجاهل الأخطاء النوعية المتكررة التي تصدر من بعض الأطفال لتصبح بعد ذلك عادة سلوكية مكتسبة أو متعلمة من قبلهم (رياض بدري، ٢٠٠٥: ٢٣٧).

ولا شك أن لكل من الفروق الثقافية أو الحرمان الثقافي والاختلالات اللغوية والاضطرابات الأسرية والمشكلات الانفعالية، التي يمربها بعض الأطفال تشكل هي أيضًا عوامل مهمة في تكوين صعوبات تعلم القراءة لديهم.

فالأطفال الذين يعيشون مع أمهاتهم فقط يظهرون سوء توافق، وصعوبات في القراءة عن أقرانهم الذين يعيشون مع الأبوين.

وإن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات مستوى ثقافي أعلى يكون مستواهم في القراءة أفضل من الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تتميز بمستوى ثقافي منخفض.

كما ترتبط المستويات الأعلى في القراءة على نحو موجب بارتفاع المستوى الاجتماعي والاقتصادي وارتفاع الدخل على نحو أكثر تحديدًا (سامي محمد، ٢٠٠٧: ٢٩٨).

خصائص الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة:

يذكر عبد المطلب أمين (٢٠١١: ٥٢٩ - ٥٣٠) عددًا من الخصائص التعليمية العامة التي تصف ذوي صعوبات تعلم القراءة وهي :

- سوء الأداء المدرسي والفشل الأكاديمي، كما يوصفون بأنهم متعلمون خاملون سلبيون، وتنقصهم المثابرة.
- لديهم عادات تعليمية خاطئة، ويجدون صعوبة في تتبع التعليمات، وفهم المناقشات داخل الفصل.
- القابلية للتشتت، وقصور الانتباه الانتقائي.

- استخدام أساليب معرفية غير ملائمة في معالجة مهام التعلم، واستراتيجيات غير مناسبة في حل المشكلات.
- البطء في انجاز المهام، والتأخر في تسليم الواجبات.
- المعالجة البطيئة للمعلومات نظرًا للبطء في استقبال المعلومات من الصور البصرية أكثر من المعتاد، ومن ثم الاحتياج إلى وقت أطول لتفسير المعلومات دون تداخل مثيرات جديدة.
- يعانون من اضطراب في العمليات النفسية الأساسية كالانتباه، والإدراك البصري والسمعي والحركي، والتمييز، والذاكرة.

المناعة النفسية :

تعد المناعة النفسية نظام متكامل متعدد الأبعاد سواء الأبعاد المعرفية والدافعية والسلوكية للشخصية التي من شأنها أن تعطي للفرد مناعة ضد الضغوط والمحن والكوارث، بل وتعمل كأجسام مضادة نفسية لمقاومة مثل هذه الضغوط. فهي تمثل مجموعة من الأبعاد المتكاملة المتمثلة في قدرة الفرد على الصمود والمرونة الشخصية والقدرات التكيفية بالإضافة إلي ما يتمتع به الفرد من نضج انفعالي ورفاهه نفسية وتفكير ايجابي في الذكريات التي من شأنها أن توفر الحصانة ضد الأضرار والإجهاد والضغوط (Olah,2000).

وعرفها ألبرت (Albert, 2012) بأنها مجموعة من السمات الشخصية التي تجعل الفرد قادرًا على تحمل تأثيرات الإنهاك والضغط، وعلى دمج الخبرة المكتسبة من ذلك بنمط لا يؤثر على الوظائف الفعالة للفرد، كما أنه ينتج مناعة نفسية مضادة تحمي الفرد من التأثيرات البيئية السلبية.

كما عرفت رحمة تيسير (٢٠٢١) المناعة النفسية بأنها نظام وجداني تفاعلي، يعتمد على تفعيل الآليات والقدرات الكامنة بشكل متكامل، من قوة في الاعتقاد وتمكين للقدرات المتمثلة في القدرة على حل المشكلات، والقدرة على التخطيط وامتلاك البدائل، والاستفادة من الخبرات السابقة، اعتمادا على الثقة بالنفس والمحافظة على الثبات الانفعالي وضبط النفس في ظل الشعور بالسكينة والمحافظة على التواصل مع الجسد وذلك بهدف حماية الفرد ووقايته من الوقوع في دائرة الاضطراب النفسي .

وعرفها هادي ظافر وسعدي عبد الله (٢٠٢١) بأنها قدرة الفرد على استخدام الموارد الشخصية التي توفر له حصانة وحماية من الضغوط والمواقف السلبية التي تعترضه وتصديه للآثار السلبية الناتجة عنها والتوافق الايجابي معها وهذه الموارد متمثلة في التفكير الايجابي والضبط الانفعالي والكفاءة الذاتية والاجتماعية، والصمود والصلابة النفسية.

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة نجد أن البعض منها ركز في تعريف المناعة النفسية على السمات الشخصية والبعض الآخر ركز على جانب الصلابة والمرونة الشخصية، وأشارت أغلب التعريفات إلى وجود نظامين معرفي ووجداني يعتمدا على الخبرات اليومية، وهناك تعريفات ركزت على قدرة الفرد على تخطي الأحداث الصادمة ونجد أن اغلب التعريفات التي تناولت مفهوم المناعة النفسية اعتمدت على اكثر من مدرسة نفسية دمج من خلالها الخبرات السابقة للفرد والاهتمام بالإدراك الواضح للموقف والقدرات التنظيمية للشخصية.

أبعاد المناعة النفسية :

تتكون المناعة النفسية من مجموعة من الأبعاد :-

ضبط النفس والاتزان الانفعالي

هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الأفراد يميلون لهذه الحالة أكثر سعادة، وهدوء وتفاؤلاً، وثباتاً للمزاج، وثقة في النفس. أما الأفراد الذين يعزفون عن هذه الحالة فلديهم مشاعر الدونية، وتسهل إثارتهم، ويشعرون بالانقباض والكآبة، والتشاؤم، ومزاجهم متقلب (محمود إسماعيل ،٢٠٠٦: ٤٠)

الصلابة النفسية :

هي اعتقاد عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه أحداث الحياة الضاغطة بفاعلية (بشير الحجار ، نبيل دخان ، ٢٠١٧).

التفكير الايجابي :

هو التفكير الذي يؤدي بالفرد إلى المقدرة على إدارة الأزمات ومشاعر إيجابية والضبط الشخصي للمشاعر والأفكار السلبية عند مواجهة مختلف التوترات وضغوط الحياة ويتميز كذلك بالقوى والموارد النوعية الإيجابية التي تدعم السعادة والرضا عن الحياة (عبد الستار إبراهيم، ٢٠١١: ١٨٧).

ويمكن تعريفه بأنه مجموع الأفكار العقلانية واتجاهات الفرد الإيجابية نحو التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، بالإضافة إلى اكتساب الفرد للمهارات التي تمكنه من الممارسة الإيجابية التي تحقق له الكثير من السعادة الشخصية والرضا عن النفس.

التحدي والمثابرة :

يعبر عن حماس الفرد لأداء ما يطلب منه وعدم تركه قبل الانتهاء منه رغم الصعوبات والعقبات التي تعترضه وبذل كل جهد لإنجاز المهام وإن كانت غير محببة له (Heyset ,2005:9)

حل المشكلات

وتعرف بأنها عملية إدراكية رفيعة المستوى ووظيفة ذهنية تتطلب تعديلًا وضبطًا أكثر للمهارات الأساسية أو الروتينية. (Daniel,2012:238) .

وتري الباحثة أنها الطريقة التي يستخدمها الفرد في تحديد الوسائل واكتساب المعرفة والمهارات المختلفة وفهمها في محاولة لتلبية متطلبات مواقف غير مألوفة مثل اتخاذ قرار معين.

دراسات سابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور

المحور الأول : الوعي بالذات لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

هدفت دراسة بشقة سماح (٢٠٠٨) إلى التعرف على صعوبات التعلم الاكاديمية السائدة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي ببعض مدارس والية باتنة والكشف عن العلاقة الارتباطية بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية ،والتعرف على حاجاتهم الإرشادية على انخفاض الوعي بالذات والوعي الاجتماعي والثقة بالنفس ولقد تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) طفلا وطفله (٩٠) ذكور (٤٠) اناث تراوحت أعمارهم من (٦-١٢) عامًا ولقد استخدمت الدراسة استبيان لصعوبات التعلم ، وقائمة المشكلات السلوكية وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود ارتباط موجب دال بين المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة البحث .

وهدفت دراسة منيرة صالح (٢٠١٦) إلى محاولة الكشف عن العلاقة بين تنظيم الذات (احد ابعاد الوعي بالذات) ومهارات حل المشكلات ومعرفة الفروق بين الذكور والإناث لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة المتوسطة. وتكونت عينة الدراسة من (٣٦٦) تلميذٍ وتلميذة بالكويت، تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٤) سنة تم تقسيمهم إلى ذكور واناث واستخدمت الدراسة مقياس صعوبات التعلم (إعداد : أمل عبد المحسن ، ٢٠٠٨) ومقياس مهارات حل المشكلات. أشارت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال بين كل من تنظيم الذات وأبعاد مهارات حل المشكلات لدى الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطي درجات مجموعتي الذكور والإناث من ذوي صعوبات تعلم القراءة، في تنظيم الذات ومهارات حل المشكلات.

أما دراسة عبد الرحمن علي وناصر زيدان (٢٠١٧) فقد هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الذاتي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طالبًا من ذوي صعوبات تعلم القراءة تراوحت أعمارهم بين (١٠- ١٣) عامًا، تم تقسيمهم لمجموعتين (تجريبية – ضابطة)، طُبق عليهم جميعًا مقياس مهارات الوعي الذاتي، واختبار بينيه للذكاء، ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واختبار تشخيص صعوبات القراءة لأحمد عواد، ومقياس تقدير الخصائص السلوكية للطلاب ذوى صعوبات التعلم لمحمود عوض الله وأحمد عواد، والبرنامج التدريبي للمجموعة التجريبية فقط ، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين الوعي الذاتي .

كما هدفت الدراسة التي قام بها كلا من أحمد محمد وأيمن الهادي (٢٠١٨) إلى معرفة العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس (أحد ابعاد الوعي بالذات) لدى الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من مدينة الدواسر من الصف الرابع والخامس الابتدائي تراوحت اعمارهم من (٩-١١) سنة واستخدمت الدراسة مقياس الانسحاب الاجتماعي ومقياس الثقة بالنفس وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط دال سالب بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس بين الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب ووجود فروق بين متوسطات درجات الانسحاب الاجتماعي باختلاف الجنس في اتجاه الاناث ووجود فروق بين متوسطات درجات الثقة بالنفس باختلاف الجنس في اتجاه الذكور كما أمكن التنبئي بمستوى الثقة بالنفس بمستوى الانسحاب الاجتماعي لديهم .

كما هدفت دراسة آية محمد (٢٠١٩) للبحث الكفاءة الشخصية وعلاقتها بالثقة بالنفس (أحد ابعاد الوعي بالذات) لدى أطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب بولاية الخرطوم وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) طالب (٤١) ذكور (٤٦) اناث تراوحت اعمارهم من (٩-١٢) سنة وقد استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الشخصية ومقياس الثقة بالنفس ولقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط موجب دال احصائيا بين الكفاءة الشخصية والثقة بالنفس لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة والحساب وعدم وجود فروق ترجع لمتغير الجنس او العمر .

وأجريت مروة أبو بكر (٢٠٢٠) دراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والثقة بالنفس (أحد أبعاد الوعي بالذات) لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والمقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في الثقة بالنفس والأفكار اللاعقلانية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (٥٠ ذكور، ٥٠ إناث) تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عامًا واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية : مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال ومقياس الثقة بالنفس للأطفال ومقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوي، ٢٠٠٠)، ومقياس المستوي الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، واختبار تشخيص العسر القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (إعداد: نصرة جلجل، ٢٠١٤). أشارت النتائج إلى وجود ارتباط سالب دال إحصائيا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياسي الأفكار اللاعقلانية للأطفال والثقة بالنفس للأطفال. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الأفكار اللاعقلانية للأطفال اتجاه الإناث. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الثقة بالنفس للأطفال في اتجاه الذكور.

وهدفت دراسة إيمان عبد الباسط (٢٠٢٠) إلى التحقق من العلاقة بين الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس (أحد أبعاد الوعي بالذات) لدي التلاميذ ذوي صعوبات تعلم (القراءة والكتابة) بالمرحلة الابتدائية، وبلغت عينة الدراسة (١٠٠) تلميذا، وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم بالصف السادس الابتدائي، واستخدم البحث مقياسي الضغوط الأكاديمية، والثقة بالنفس، واختبار القدرة العقلية للأعمار (٩-١١)، اختبار الفرز العصبي السريع، استمارة المستوى الاقتصادي، والاجتماعي، والثقافي، بطريقة مقاييس التقدير التشخيصية لذوي صعوبات التعلم، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الضغوط الأكاديمية في اتجاه الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية الذكور والإناث في الثقة بالنفس في اتجاه الذكور، وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين درجات مقياس الثقة بالنفس ودرجات مقياس الضغوط الأكاديمية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية بالمرحلة الابتدائية، كما أمكن التنبؤ بالضغوط الأكاديمية من بعض أبعاد الثقة بالنفس دون غيرها.

المحور الثاني : المناعة النفسية لدي أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

هدفت الدراسة التي قامت بها جيهان مرسي (٢٠٢٠) إلى تحسين التفكير الإيجابي (احد ابعاد المناعة النفسية) لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) أما من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، مقسمين بالتساوي إلى مجموعتين، (١٥) أما للمجموعة التجريبية ، و(١٥) للمجموعة الضابطة أيضاً من هؤلاء الأمهات تتراوح اعمارهن من (٣٠- ٤٥) عاماً، واعتمدت الدراسة على الأدوات التالية، استمارة بيانات أولية مقياس للتفكير الإيجابي وبرنامج تحسين التفكير الإيجابي ومقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب ،٢٠١٦)، مقياس العسر القرائي (إعداد نصرة جلجل، ٢٠١٥)، مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة (تعريب محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

أكدت دراسة الرشيد إسماعيل وراوية عبد السلام (٢٠٢٢) على وجود علاقة بين قلق المستقبل ومركز ضبط النفس والقدرة على حل المشكلات (وهما أحد ابعاد المناعة النفسية) لدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم (القراءة والكتابة) بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري، ، بلغ حجم العينة (١٠٠)

من الأمهات ، تمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق المستقبل، ومقياس ضبط النفس ، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: يتسم قلق المستقبل لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بالارتفاع، يتسم ضبط النفس لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري بالانخفاض، توجد علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل ومركز ضبط النفس لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم ، لا توجد فروق في مركز الضبط والقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم تعزي لمتغير العمر.

المحور الثالث: الوعي بالذات لدي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والمناعة النفسية لدى أمهاتهم

وهدفت الدراسة التي قامت بها منى رجب (٢٠١٨) إلى التعرف علي العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية وتشمل توكيد الذات والمهارات الوجدانية (احد ابعاد الوعي بالذات) لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة) والصلابة النفسية وتشمل التحكم الانفعالي والتحدي والمثابرة (احد ابعاد المناعة النفسية) لدى امهاتهم ولقد تكونت عينة الدراسة من (٨٣) طفل وطفله من ذوى صعوبات التعلم (القراءة والكتابة)، (٨٣) من امهاتهم من عمر (١٠-١٣) سنة من مدرسة بلال بن رباح الابتدائية بمدينة نجران واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي ولقد استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الصلابة النفسية وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الكفاءة الاجتماعية ووجود فروق بين الاطفال الذين تميزت امهاتهم بالصلابة النفسية وبين الاطفال الآخرين في الكفاءة الاجتماعية في اتجاه اطفال الامهات اللاتي تتميز بالصلابة النفسية .

كما هدفت الدراسة التي قام بها كل من (Giorgia & Frank,2022) إلي التعرف علي المناعة النفسية للأمهات الاطفال ذوى صعوبات تعلم (القراءة والرياضيات) وتكونت عينة الدراسة (٩٢) طفلا من الاطفال ذوى صعوبات التعلم (القراءة والرياضيات) تراوحت اعمارهم من (١٠-١٣) سنة و(٩٢) أما من أمهات الاطفال ذوى صعوبات تعلم (القراءة والرياضيات) تراوحت اعمارهم (٤٠-٤٥) سنة وتوصلت نتائج الدراسة إلي ان الامهات التي تتمتع بمناعة نفسية مرتفعة أكثر قدرة على تقبل ابناءهم وتنمية الجوانب الايجابية لديهم أكثر من الأمهات التي تعاني من ضعف المناعة النفسية.

تعقيب على الدراسات السابقة

إن استقراء نتائج الدراسات السابقة يشير إلى ما يلي :

١- ندرة الدراسات التي تناولت الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى أمهاتهم في حدود ما اطلعت عليه الباحثة - في البحوث والدراسات العربية والأجنبية.

٢- يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين التفكير الايجابي ومركز ضبط النفس والقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات تعلم القراءة .

٣- اكدت بعض الدراسات على أن وجود المناعة النفسية لدى امهات الاطفال ذوى صعوبات القراءة يسهم في تخفيف الاضطرابات والمشاكل السلوكية لدى أبنائهن وتخفيف حدة صعوبات القراءة أيضًا .

٤- أظهرت بعض الدراسات السابقة أن ذوي صعوبات تعلم القراءة يعانون من قصور الانتباه والعجز في العمليات الادراكية وضف الثقة بالنفس والوعي بالذات اكثر من الأطفال العاديين .

٥- اكدت بعض الدراسات السابقة أن درجة الوعي بالذات والثقة بالنفس لدى الأطفال الذكور ذوى صعوبات تعلم القراءة أعلى من الاناث .

٦- بينت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا بين المناعة النفسية لدى الأمهات والوعي بالذات لدى أبنائهم.

٧- استعانت معظم الدراسات التي تناولت الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى أمهاتهم بمقاييس كانت من إعداد معدي الدراسات.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة تتمثل فيما يلى :

١- اختيار عينة الدراسة : ركزت الدراسة لاختبار فروضها على عينة من الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة تراوحت اعمارهم من (١٠-١٢) عاماً.

٢- اعداد المقاييس : تم بناء مقاييس الدراسة في ضوء تحليل مكونات وخطوات بناء المقاييس السابقة كمياً وكيفياً .

٣- تم صياغة التعريف الإجرائي لمتغيري الدراسة وابعادهما في ضوء تحليل التعريفات والمقاييس السابقة .

٤- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في استعراض أسئلة الدراسة وفروضها وما أسفرت عنه من نتائج .

٥- اعتمدت الدراسات السابقة التي هدفت إلى دراسة الوعي بالذات على المنهج الوصفي الارتباطي أو الوصفي الارتباطي المقارن وهذا ما اعتمدت عليه هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين الوعي بالذات لدى الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والمناعة النفسية لدى أمهاتهم، والمقارنة بين الذكور والاناث في الوعي بالذات .

٦- تمت مناقشة الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة .

فروض الدراسة :-

في ضوء العرض السابق وما تم استخلاصه من التراث النظري ونتائج الدراسات السابقة، تتمثل فروض الدراسة فما يلى :

١- يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال ودرجات أمهاتهم على مقياس المناعة النفسية للأمهات.

٢- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس الوعي بالذات للأطفال.

٣- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات.

٤- يمكن لدرجات الأمهات على مقياس المناعة النفسية للأمهات التنبؤ بدرجات أبنائهن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال.

منهج الدراسة وإجراءاتها :

اولاً : منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وذلك لدراسة الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمناعة النفسية لدى أمهاتهم. والمقارنة بين الذكور والإناث في الوعي بالذات والمقارنة بين أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث في المناعة النفسية للأمهات.

ثانياً : عينة الدراسة

اختيرت العينة بطريقة قصدية وتكونت من (١٠٠) طفلا وطفلة ذوي صعوبات تعلم القراءة (٥٠ ذكور و٥٠ اناث) من المرحلة الابتدائية تراوحت اعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عامًا وكانت للعينة من الأطفال (م= ١٠.٩٧٠، ع= ٠.٨٣٤) من مدرسة التربية الحديثة بمحافظة الجيزة، كما استعين بعينة من الأمهات تكونت من (١٠٠) اما من أمهات الاطفال ذوى صعوبات التعلم القراءة تراوحت اعمارهم من ما بين (٤٠-٥٠) عامًا وكانت للعينة (م= ٤٥.٠٤٠، ع= ٢.٠٢٤)

ولقد راعت الباحثة توافر مجموعة من الشروط في اختيار عينة الاطفال والامهات وهى :

أ- ألا يكون لديهم أية إعاقة.

ب- ألا يكون لديهم أمراض مزمنة.

ج- ألا يكون لدى الأطفال إخوة معاقين.

د- ألا يكون لدى أحد الوالدين إعاقة.

ه- ألا يكون لدى أحد الوالدين مرض مزمن.

و- ألا يكون الوالد متوفيًا.

ز- ألا تكون الأم منفصلة عن زوجها.

ح- ألا يكون أحد أفراد العينة يتردد على عيادة للصحة النفسية.

ط- ألا يكون أحد أفراد العينة قد تعرض لبرنامج تعديل سلوك من قبل.

ي- الا يقل نسبة ذكاء افراد العينة عن المتوسط وذلك بعد تطبيق اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل"Raven " وكانت للعينة (م= ٩٥.٢٩٠/ ع= ١.٣٣٥).

ك- الا يقل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط حتى يكون هناك تجانس بين أفراد العينة ولأنهم يعيشون في منطقة متوسطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وذلك بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي عليهم (اعداد: محمد سعفان، دعاء خطاب، ٢٠١٦).

٢- التكافؤ بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث:

لأنه من بين أهداف هذه الدراسة المقارنة بين الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في الوعي بالذات؛ لذا فقد تم حساب التكافؤ بين الذكور والإناث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة وذلك على النحو التالي :

١- التكافؤ بين عينتي الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر والذكاء وفي درجة صعوبات تعلم القراءة :

قامت الباحثة بالتأكد من التكافؤ بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث في العمر والذكاء ودرجة صعوبات تعلم القراءة بحساب قيمة اختبار (ت) كما يتبين من **جدول (١)** التالي :

جدول (١)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت)

ودلالتها بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث في العمر

المجموعة / المتغير	الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ذكور(ن=٥٠)		الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة إناث (ن=٥٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	١١.٠٠١	٠.٨٣٢	١٠.٩٤٠	٠.٨٤٢	٠.٣٥٨	غير دالة
الذكاء	٩٥.٣٨٠	١.٢٧٦	٩٥.٢٠٠	١.٣٩٩	٠.٦٧٢	
درجة صعوبات تعلم القراءة	٢٣.٤٦٠	٠.٩٩٤	٢٣.٦٤٠	١.٠٤٥	٠.٨٨٢	

أشارت نتائج **جدول (١)** إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي الذكور والإناث من الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر والذكاء ودرجة صعوبات تعلم القراءة ؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين في العمر والذكاء ودرجة صعوبات تعلم القراءة.

٢- التكافؤ بين أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي

قامت الباحثة بالتأكد من التكافؤ بين أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث في العمر والذكاء والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بحساب قيمة اختبار (ت) كما يتبين من **جدول (٢)** التالي :

جدول (٢)

المتوسطان والانحرافان المعياريان وقيمة (ت)

ودلالتها بين أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث في العمر

المجموعة / المتغير	أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور(ن=٥٠)		أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الإناث(ن= ٥٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
العمر	٤٤.٩٢٠	٢.٠٣٨	٤٥.١٦٠	٢٠.٢٣	٠.٥٩١	غير دالة
الذكاء	١٠٣.٥٨٠	١.٢١٣	١٠٣.٤٦٠	١.٢٥٧	٠.٢٤٣	
الاقتصادي	٢٦.٢٢٠	١.٣٤٤	٢٦.٢٨٠	١.١٤٣	٠.٢٤٠	
الاجتماعي	٣٣.٣٠٠	١.٥٨١	٣٣.٢٤٠	١.٦٣٥	٠.١٨٦	
الثقافي	١١.٠٤٠	٠.٨٣٢	١١.١٨٠	٠.٨٢٥	٠.٨٤٥	
الدرجة الكلية	٧٠.٥٦٠	٢.٤٨٣	٧٠.٧٠٠	٢.٢٦١	٠.٢٩٥	

أشارت نتائج جدول (٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي أمهات الذكور والإناث من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ؛ مما يؤكد على تكافؤ المجموعتين في العمر والذكاء والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

ثالثاً : ادوات الدراسة

استعانت الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق الفروض بالأدوات التالية :

١- مقياس الوعي بالذات للأطفال ذوى صعوبات القراءة :

أعدته الباحثة بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس الوعي بالذات للأطفال ذوى صعوبات القراءة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عامًا، نظراً لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية لها ويمكن توضيح مراحل إعداد المقياس في **اولاً:** الدراسة الاستطلاعية المكتبية وتضمنت الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الوعي بالذات بصفة عامة ولدى الأطفال ذوى صعوبات القراءة بصفة خاصة ، وكذلك استقراء التراث النفسي من كتب ورسائل ودوريات متخصصة في علم النفس تتضمن معلومات عن الوعي بالذات **ثانياً:** يتوقف شكل المقياس على عدة أشياء منها طبيعة العينة التي يعد المقياس عليها من حيث السن والمستوى التعليمي والخصائص المختلفة خاصة المعرفية منها ، ويطبق المقياس على الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٠-١٢) عامًاً لذلك كان أنسب شكل لمحتوى المقياس من أجل قياس

هدفه هو مقياس الورقة والقلم (لفظي) **ثالثاً:** تحديد مكونات المقياس تحددت مكونات المقياس من خلال مصدرين هما :

١- استقراء التراث النظري النفسي والاطلاع على الدراسات السابقة .

٢- مراجعة المقاييس التي أعدت من قبل حول الوعي بالذات كمقياس الذاتي (هشام إبراهيم وعصام عبد اللطيف ، ٢٠٠٨) ومقياس (تقى بدري ، ٢٠١٥) ، ومقياس الوعي الاجتماعي (بيداء عبد السلام ،٢٠١٨) مقياس الوعي بالذات (آمنه عطا ،٢٠٢١) ، ومقياس الوعي الذاتي (مروج عادل ، ٢٠١٩) ، مقياس الثقة بالنفس (ابتسام محمد ،٢٠٢١) ومقياس الوعي بالذات (ساجدة أحمد وفاطمة عيد ،٢٠٢٢)

وبعد تحليل نتائج المصدرين السابقين تم التوصل إلى مكونات كانت أكثر شيوعاً بين هذه المصادر كالتالي (الوعي الاجتماعي ، والوعي الوجداني ، وفهم الذات ، والثقة بالنفس).

ثم صيغت بنود المقياس بحيث تتناسب مع عينة الدراسة ولقد تكونت الصورة الاولى للمقياس من (٤٠) بنداً وقد روعي فيها (الا يكون البند منفياً ، او يحتوى على كلمات مثل نادراً - احياناً - غالباً- كثيراً- ينبغي - من الضروري - واحتواء البند على فكرة واحدة ، والا يكون عاماً وتنوعت الاستجابة بين الايجاب والسلب واعطت هذه الاستجابات درجات على النحو التالي (أوافق = ٣ درجات / احياناً = ٢/ أرفض =١) وذلك على حسب صياغة البند ايجاباً او سلبًا اما بالنسبة لتعليمات المقياس فقد روعي فيها الوضوح والايجاز والبساطة. ولقد تضمنت تعليمات المقياس بيانات معرفية عن (اسم الطفل - النوع - السن - الصف الدراسي).

بعد صياغة البنود وتحديد بدائل الاستجابة عليها وتحديد تعليماته أتت مرحلة تجريب المقياس على مجموعة من المفحوصين من الأطفال ذوى صعوبات القراءة ولقد جرب المقياس على عينة من الأطفال ذوى صعوبات القراءة تكونت من (١٠) أطفال من ذوى صعوبات تعلم القراءة تراوحت اعمارهم ما بين (١٠-١٢) عامًا، ويعتبر المقياس من المقاييس غير الموقوتة بزمن ولا يعطى المفحوص درجة على الزمن في التصحيح ولكن بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاولية وجدت الباحثة أن متوسط زمن الاستجابة على المقياس استغرق(١٨) دقيقة ولقد أشار (٢٠%) منهم علي عدم فهم (١٠) بنود لذلك تم حذفهم حتي أصبح المقياس في صورته النهائية (٣٠) بنداً.

رابعاً: للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس حسبت الباحثة الآتي :

١- ثبات المقياس:

حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة (ن=٣٠) وذلك بطريقتين يمكن أن نشير إليها في **جدول (٣):**

جدول (٣)

طريقتي حساب ثبات مقياس الوعي

بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

البعد	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
الوعي الاجتماعي	٣٠	٠.٧٧٣	٠.٧٣٨
الوعي الوجداني		٠.٧٢٥	٠.٧٦٦
فهم الذات		٠.٧٤٨	٠.٧٠٠
الثقة بالنفس		٠.٧٦٢	٠.٧٠٩
الدرجة الكلية		٠.٧٨٩	٠.٧٤٥

أشارت نتائج **جدول (٣)** إلى أن معاملي الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما دالين ومرتفعين. مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

٢- صدق المقياس

حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين ، ويوضح **جدول (٤)** النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الوعي بالذات للأطفال

المجموعة / البعد	ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن=٣٠)		العاديون (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الوعي الاجتماعي	١٤.١٣٣	٠.٧٧٦	١٥.٠٠١	٠.٧٤٢	٤.٤١٩	٠.٠١
الوعي الوجداني	١٤.٧٦٧	٠.٧٢٧	١٦.١٣٣	٠.٨١٩	٦.٨٣٠	٠.٠١
فهم الذات	١٢.٩٦٧	٠.٨٥٠	١٥.٢٠٠	٠.٧١٤	١١.٠١٥	٠.٠١
الثقة بالنفس	١٢.١٣٤	٠.٩٣٧	١٤.٩٦٦	٠.٧٦٤	١٢.٨٢٩	٠.٠١
الدرجة الكلية	٥٤.٠٠١	١.٤٦٢	٦١.٣٠٠	١.٨٥٩	١٦.٩٠١	٠.٠١

أظهرت نتائج **جدول (٤)** وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة والأطفال العاديين على مقياس الوعي بالذات للأطفال (الوعي الاجتماعي، والوعي الوجداني، وفهم الذات، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال العاديين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

٢- مقياس المناعة النفسية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

أعدته الباحثة بغرض توفير أداة سيكومترية لقياس المناعة النفسية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤٠-٥٠) عامًا ، نظرًا لعدم توافر مقياس يتناسب مع عينة الدراسة وخصائصها وكذلك المرحلة العمرية لها، ويمكن توضيح مراحل إعداد المقياس في **اولاً:** الدراسة الاستطلاعية المكتبية وتضمنت الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع المناعة النفسية بصفة عامة ، ولدى أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة ، وكذلك استقراء التراث النفسي من كتب ورسائل ودوريات متخصصة في علم النفس تتضمن معلومات عن المناعة النفسية **ثانياً:** يتوقف شكل المقياس على عدة أشياء منها طبيعة العينة التي يعد المقياس عليها من حيث السن والمستوى التعليمي والخصائص المختلفة خاصة المعرفية منها ، ويطبق المقياس على أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (٤٠-٥٠) عامًا لذلك كان أنسب شكل لمحتوى المقياس من أجل قياس هدفه هو مقياس الورقة والقلم (لفظي).

ثالثاً: تحديد مكونات المقياس تحددت مكونات المقياس من خلال مصدرين هما :

١- استقراء التراث النظري النفسي والاطلاع على الدراسات السابقة .

٢- مراجعة المقاييس التي أعدت من قبل حول المناعة النفسية كمقياس المناعة النفسية (ابراهيم عبد الستار،٢٠٠٨) ومقياس المناعة النفسية (حمدي عبدالله ، ٢٠١٣) ومقياس المناعة النفسية (روالا

رمضان،٢٠١٦) ومقياس المناعة النفسية (هيام صالح ،٢٠١٩) ومقياس المناعة النفسية (ناهد أحمد ،٢٠١٩) ومقياس المناعة النفسية (حسين مسلم ،٢٠٢٠) ومقياس المناعة النفسية (رحمة تيسير ،٢٠٢١).

وبعد تحليل نتائج المصدرين السابقين تم التوصل إلى مكونات كانت أكثر شيوعاً بين هذه المصادر كالتالي (ضبط النفس، والاتزان الانفعالي ، وحل المشكلات ، والتحدي والمثابرة ،التفكير الايجابي).

ثم صيغت بنود المقياس بحيث تتناسب مع عينة الدراسة ولقد تكونت الصورة الاولى للمقياس من (٤٠) بنداً وقد روعي فيها (الا يكون البند منفياً ، أو يحتوى على كلمات مثل نادراً - احياناً- غالباً- كثيراً- ينبغي - من الضروري - واحتواء البند على فكرة واحدة ، والا يكون عامًا وتنوعت الاستجابة بين الايجاب والسلب واعطت هذه الاستجابات درجات على النحو التالي (أوافق = ٣ درجات / احياناً = ٢/ أرفض =١) وذلك على حسب صياغة البند ايجابًا أو سلبًا أما بالنسبة لتعليمات المقياس فقد روعي فيها الوضوح والايجاز والبساطة. ولقد تضمنت تعليمات المقياس بيانات معرفية عن (اسم الطفل - النوع - السن - الصف الدراسي).

بعد صياغة البنود وتحديد بدائل الاستجابة عليها وتحديد تعليماته أتت مرحلة تجريب المقياس على مجموعة من المفحوصين من أمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ولقد جرب المقياس على عينة من أمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة تكونت من (١٠) أمهات تراوحت أعمارهن ما بين (٤٠-٥٠)عامًا ويعتبر المقياس من المقاييس غير الموقوتة بزمن ولا يعطى المفحوص درجة على الزمن في التصحيح ولكن بعد تطبيق المقياس على أفراد العينة الاولية وجدت الباحثة أن متوسط زمن الاستجابة على المقياس استغرق (٢٠) دقيقة ولقد أشار (٢٠%) منهم علي عدم فهم (٦) بنود لذلك تم حذفهم حتي أصبح المقياس في صورته النهائية (٣٤) بنداً.

رابعاً: للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس حسبت الباحثة الآتي :

١- ثبات المقياس :

حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من أمهات الأطفال ذوى صعوبات القراءة (ن=٣٠) وذلك بطريقتين يمكن أن نشير إليها في **جدول (٥) :**

جدول (٥)

طريقتي حساب ثبات مقياس المناعة النفسية

لأمهات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة

البعد	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
ضبط النفس والاتزان الانفعالي	٣٠	٠.٧٦١	٠.٧٦٥
حل المشكلات		٠.٧٠٩	٠.٨٠٥
التحدي والمثابرة		٠.٧٠٣	٠.٧٧٤
التفكير الايجابي		٠.٨٢١	٠.٧٣١
الدرجة الكلية		٠.٨٣١	٠.٨٢٦

أشارت نتائج **جدول (٥)** إلى أن معاملي الثبات وبرغم اختلاف طريقتي حسابهما إلا أنهما دالين ومرتفعين. مما يشير إلى تمتع المقياس بثبات مقبول.

٢- صدق المقياس

حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتي أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وأمهات الأطفال العاديين ويوضح **جدول (٦)** النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٦)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وأمهات الأطفال العاديين على مقياس المناعة النفسية للأمهات

المجموعة / البعد	أمهات ذوو صعوبات تعلم القراءة (ن=٣٠)		أمهات العاديون (ن=٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
ضبط النفس والاتزان الانفعالي	١١.٩٦٧	٠.٨٥٠	١٤.٢٣٣	٠.٦٢٦	١١.٧٥٨	٠.٠١
حل المشكلات	١٣.١٣٣	٠.٧٧٦	١٥.٠١٠	٠.٨٣٠	٨.٩٩٥	٠.٠١
التحدي والمثابرة	١٣.٩٠٠	٠.٨٠٣	١٤.٩٦٧	٠.٨٠٨	٥.١٢٦	٠.٠١
التفكير الايجابي	١٠.٩٦٦	٠.٨٥٠	١٣.٦٠٠	٠.٦٧٤	١٣.٢٨٨	٠.٠١
الدرجة الكلية	٤٩.٩٦٦	١.٧٩٠	٥٧.٨١٠	٢.٠٠٦	١٥.٩٥٣	٠.٠١

أظهرت نتائج **جدول (٦)** وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وأمهات الأطفال العاديين على مقياس المناعة النفسية للأمهات (ضبط النفس والاتزان الانفعالي، وحل المشكلات، والتحدي والمثابرة، والتفكير الايجابي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أمهات الأطفال العاديين؛ مما يؤكد على قدرة المقياس على التمييز بين المجموعات المتباينة.

٣- اختبار صعوبات القراءة للأطفال والمراهقين :-

أعد الاختبار عادل عبد الله (٢٠٠٩) ويتكون من (٥٠) بندًا لتقدير صعوبات تعلم القراءة لدي الأطفال في (٦) مكونات هي (الأداء القرائي ، والأداء الكتابي ، والأداء الذاكري ، والفهم والاستيعاب ، والادراك ، والتمييز ،والترتيب) وقد استخدم لتشخيص صعوبات تعلم القراءة لدى أفراد العينة وقد حسب ثبات المقياس بطريقتين هما معامل ألفا (٠,٥٨٧) والتجزئة النصفية وكانت قيمته (٠,٨١١) وجميع القيم ذات دلاله احصائية عند (٠,٠١) وصدق المقياس تم حساب صدق المحكمين من خلال عشرة محكمين من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل علي (٩٠%) علي الأقل من إجماع الآراء والصدق المحك وكان باستخدام محك خارجي وهو مقياس عسر القراءة لنصرة جلجل (٢٠٠٦) وكان الصدق قيمته (٠,٥٤٩) والصدق العاملي وكانت قيمته (٠,٣٥).

٤- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لرافن :

أعد الاختبار "Raven" للأطفال والكبار (٥.٥-٦٨) عاماً وقام بتقنينه (عماد حسن، ٢٠٢٠)، ويعد هذا الاختبار من الاختبارات غير اللفظية المتحررة من قيود أثر الثقافة لقياس الذكاء، فهو مجرد مجموعة من الرسوم الزخرفية (التصميمات)، ويطبق الاختبار فردى أو في مجموعات صغيرة أقل من عشرة، ويتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، أب، ب) ويشمل كل قسم (١٢) بندًا ويشمل الاختبار(٣٦) مصفوفة، أحد أجزائه ناقصًا، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين (٦) بدائل معطاة؛ ويستخدم لتقدير القدرة العقلية العامة للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥.٥-٦٨.٤)، وحسب عماد حسن صدق الاختبار بعدة أساليب منها: الصدق العاملي، والصدق التنبؤى، والصدق

التلازمي، وذلك بحساب معامل الارتباط مع مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر واختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (٠.٣٢، ٠.٨٦)، وتم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر- ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها (٠.٨٥) وهى قيمة مقبولة للثبات ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين الاقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠،٤٥- ,٠٧٣)، وحساب معاملات الارتباط بين الاقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٨٧,٠- ٩٣,٠) وجميعها دالة احصائيًا عند مستوي (٠١,٠).

٥- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي:

أعداه محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦) وهو يتكون من (٢٦) بنداً واستخدم في هذه الدراسة لاستبعاد الاطفال الذين يقل مستواهم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي عن المتوسط ولحساب التكافؤ بين افراد عينة الدراسة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وحسبا محمد سعفان، ودعاء خطاب معامل الثبات بطريقتي معامل الفا وتراوحت المعاملات ما بين (٠.٦١- ٠.٨٥) وتراوحت معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس بمعادلة سيبرمان براون ما بين (٠.٦٣- ٠.٨٦) أما الصدق فقد حسبا صدق الاتساق الداخلي وتراوحت معاملاته ما بين (٠.٤١- ٠.٨٢).

ثالثاً: إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

اتبعت الباحثة في الدراسة الاجراءات التالية :

١- تحديد المتغيرات المرتبطة بمتغير الدراسة الوعى بالذات والمناعة النفسية من خلال الدراسات السابقة.

٢- تحديد المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

٣- تصميم مقياس الوعى بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٤- تصميم مقياس المناعة النفسية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

٥- اجراء الدراسة الاستطلاعية وحساب الخصائص السيكومترية للمقاييس.

٧- طبقت إجراءات الدراسة الأساسية في شهري فبراير ومارس (٢٠٢٣) ، بالبدء باختيار العينة ثم حساب التكافؤ بين عينة الاطفال ذوى صعوبات التعلم الذكور والإناث وحساب التكافؤ بين عينة الأمهات على متغيرات الذكاء والعمر والمستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.

٨- طبقت مقاييس الوعي بالذات علي الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة، والمناعة النفسية علي امهاتهم ولقد تم تطبيق المقاييس في غرفة المصادر في المدرسة وذلك لأنها بعيدة عن الضوضاء كما أنه يمكن التحكم فيها في درجة الحرارة والإضاءة وتم التطبيق بصورة جماعية .

٩- تصحيح المقاييس واجراء المعالجات الاحصائية .

١٠- الخروج بالنتائج وتفسيرها .

١١- تقديم مقترحات وتوصيات البحث.

رابعاً: الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

تم استخدام أساليب المعالجة الاحصائية المناسبة للتحقق من صحة الفروض وحساب الكفاءة السيكومترية على النحو التالي :

١- معامل ألفا لحساب ثبات مقياس الوعي بالذات اطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ومقياس المناعة النفسية للأمهات.

٢- معادلة سبيرمان - براون لتصحيح طول المقياس في حساب معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس الوعي بالذات للأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة ومقياس المناعة النفسية لأمهاتهم.

٣- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الفرض الأول.

٤- اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة لحساب صدق التمييز بين المجموعات المستقلة لمقياسي الوعي بالذات والمناعة النفسية فضلاً عن التحقق من صدق الفروض الأول والثاني والثالث .

٥- تحليل الانحدار الخطي البسيط للتحقق من صدق الفرض الرابع .

خامساً: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

اولاً: نتائج الفرض الأول:

ينص على "يوجد ارتباط دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال ودرجات أمهاتهم على مقياس المناعة النفسية للأمهات.

وللتحقق من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة معامل ارتباط بيرسون، كما يتضح من **جدول (٧)** قيم هذا المعامل.

جدول (٧)

قيم معاملات الارتباط بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال ودرجات أمهاتهم على مقياس المناعة النفسية

البعد / البعد	الوعي الاجتماعي	الوعي الوجداني	فهم للذات	الثقة بالنفس	الدرجة الكلية للوعي بالذات
ضبط النفس والاتزان الانفعالي	٠.٧٢٨**	٠.٧٥٦**	٠.٧٩٤**	٠.٧٣٠**	٠.٧٦٤**
حل المشكلات	٠.٧٤٣**	٠.٧٨٦**	٠.٧٨٢**	٠.٧٣٨**	٠.٧٥٥**
التحدي والمثابرة	٠.٧٣٦**	٠.٧٧٢**	٠.٧٨٤**	٠.٧٥٢**	٠.٧٤٩**
التفكير الايجابي	٠.٧١٥**	٠.٧٣٢**	٠.٧٩١**	٠.٧٤٤**	٠.٧٢٣**
الدرجة الكلية للمناعة النفسية	٠.٧٢٢**	٠.٧٦١**	٠.٧٨٨**	٠.٧٣١**	٠.٧٨٧**

** دال عند مستوى (٠.٠١)

أشارت نتائج **جدول (٧)** إلى تحقق صدق الفرض الأول حيث وجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين درجات عينة الدراسة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال (الوعي الاجتماعي، والوعي الوجداني، وفهم للذات، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية) ودرجات أمهاتهم على مقياس المناعة النفسية للأمهات (ضبط النفس والاتزان الانفعالي، وحل المشكلات، والتحدي والمثابرة، والتفكير الايجابي، والدرجة الكلية)، عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة فقد اكدت دراسة منى رجب (٢٠١٨) ودراسة (Giorgia &Frank,2022) على تأثير المناعة النفسية لأمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على الوعي بالذات وتنمية الجوانب الايجابية في شخصيته أطفالهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء رأي (Albert ,2012) أن المناعة النفسية تجعل الفرد متمتع بالصحة والسوية التي يمكن أن تنتقل إلى من فرد لآخر؛ فوجود المناعة النفسية لدى أمهات الاطفال ذوى صعوبات القراءة يمكن أن يؤثر تأثيرًا ايجابيًا على أبنائهن ويجعلهم أكثر قدرة على الوعي بذواتهم والثقة بأنفسهم ، فهي تعد بمثابة القوة التي تسمح لهم بالتغلب على التحديات وتجاوز العثرات لتحقيق النجاح ، وتعمل على صقل تفكير الفرد، وتوجيهه إلى كيفية التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات، فهي تعد من العوامل التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع والتعامل معه بصحة نفسية جيدة، بل والكشف عن الكثير من

أسباب القصور والضعف في النواحي الفكرية والنفسية والجسمية وبالتالي تتغير درجة المناعة من فرد لآخر علي حسب المؤثرات الداخلية والخارجية (Bredacs,2016,119) لذا يمكن تفسير العلاقة بين المتغيرين بانعكاس قدرة الأم على التفكير بإيجابية والتحدي والمثابرة والتفاؤل والقدرة على حل المشكلات فهي ام قادرة على تحمل طفل يعاني من صعوبات التعلم بل وقادرة علي تنمية مهارات طفلها ومساعدته على الانخراط داخل المجتمع مما يؤثر على وعي الطفل الاجتماعي والوجداني وعلي اكتساب العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه حتي يتمكن من التوافق مع افراده ويصبح عضوًا فعالا داخل مجتمعه ويكون لديه القدرة على التعرف على مشاعره ومشاعر الآخرين والتعبير عن انفعالاته بشكل إيجابي وفعال .

الفرض الثاني

ينص على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس الوعي بالذات للأطفال.

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك **جدول (٨).**

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس الوعي بالذات للأطفال

المجموعة / البعد	ذوو صعوبات التعلم الإناث (ن=٥٠)		ذوو صعوبات التعلم الذكور (ن=٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الوعي الاجتماعي	١٤.٢٦٠	٠.٧٦٥	١٥.٠٤٠	٠.٧٢٧	٥.٨٩٣	٠.٠١
الوعي الوجداني	١٤.٦٦١	٠.٦٥٨	١٦.١٦٠	٠.٧٩١	١٠.٣٠٢	٠.٠١
فهم الذات	١٢.٩٥٠	٠.٨٤٢	١٥.٢٤٠	٠.٦٨٦	١٤.٩٥٦	٠.٠١
الثقة بالنفس	١٢.٢٤٠	٠.٩٣٨	١٤.٩٤٠	٠.٧٣٩	١٥.٩٨٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	٥٤.١١١	١.٢٩٣	٦١.٣٨٠	١.٦٧٦	٢٤.٦٤٠	٠.٠١

أشارت نتائج **جدول (٨)** إلى تحقق صدق الفرض الثاني بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس الوعي بالذات للأطفال (الوعي الاجتماعي، والوعي الوجداني، وفهم الذات، والثقة بالنفس، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة كما في دراسة (عدوية أحمد ، ٢٠١٥) ودراسة (فوزي عبد اللطيف، ٢٠١٦) ودراسة (أحمد محمد وأيمن الهادي ،٢٠١٨) ودراسة (فادية عبد الله ،٢٠١٩) ودراسة (إيمان عبد الباسط ،٢٠٢٠) ودراسة (مروة أبو بكر ،٢٠٢٠) بينما اختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة بعض الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث من الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في الوعي بالذات في اتجاه الاناث كما في دراسة (إيمان درادكة وأحمد الخزاعلة ، ٢٠١٨) بينما توصلت نتائج بعض الدراسات السابقة الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في

الوعي بالذات كما في دراسة (فاطمة عبدالرحيم ،٢٠١١) ودراسة (نجلاء حمدي ،٢٠١٧) وقد يرجع ذلك إلى أن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة لديهم قدرات أكاديمية ومعرفية واجتماعية متقاربة بين الذكور والإناث ، كما يمكن تفسير نتيجة هذا الفرض بأن الشخص الذي يتصف بأنه واع لذاته يكون له قدرة عالية للتعرف على مشاعره الحقيقية وتحديدها والتعبير عنها بطريقة تتسق مع أفكاره وميوله مما يضفي عليه مقدار عالي من التوافق الشخصي والانفعالي، كما أن الشخص الذي يتسم بالوعي الذاتي يكون له مقدرة أعلى في التواصل الاجتماعي مع أهله وأقاربه واصدقائه حيث أنه يكون أكثر مقدرة للتعرف على مشاعرهم واتجاهاتهم، فكما أشار (السيد إبراهيم ، ٢٠٠٧) ان الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس لأن الفرد يعرف مكامن قوته، وإن لم ندرك انفعالاتنا فسيكون من الصعب إدراك مشاعر الآخرين وبالتالي فإن الشخص الواع لذاته يكون أكثر توافقًا اجتماعيًا، ونجد أن الاناث تتعرض لضغوط كثيرة في الأسرة والمدرسة بمقارنة بالذكور تجعلها غير قادرة عن التعبير عن ذاتها ومشاعرها الداخلية وقد يعود ذلك إلى مخارج التنفيس فهي عند الاناث أقل من الذكور كما أن ثقافة المجتمع والبيئة العربية خاصة تعمل على تنشئة الاناث على الاعتماد على الذكور ولا تعطي كثر من الاستقلالية للإناث مما يجعلهن أكثر اعتمادية علي الذكور مما قلل من فرصة تعلم الكثير من الخبرات التي تنمي الوعي بالذات لديهن وهذا ما أكدة باس (Buss,1980:98) ان تكون الذات المعرفية للفرد تتوقف على طبيعة الخبرات التي أكتسبها في حياته فضلًا عن غنى البيئة او فقرها التي ينحدر منها والمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه؛ الامر الذي يعطي للفرد نمطًا معرفيًا خاصا به والذي على اساسة يستطيع تلقي معارفة وخبراته الجديدة . ومن ناحية أخرى نجد أن طبيعة الأنثى عاطفية وتحتاج إلي الاهتمام من قبل الاخرين أكثر، سواء كانوا من قبل الأقران في المدرسة أو أولياء الأمور أو المعلمين.

وتجد الباحثة أنه يمكن عزو هذه النتيجة ايضًا إلي أن الإناث في المجتمعات العربية لا يمتلكن القدرة علي التعبير عن مشاعرهن وانفعالاتهن بشكل إيجابي وفعال نتيجة قلة خروجهن من البيت وقلة اختلاطهن بالمجتمع الخارجي، والانفصال عن آبائهن، مما يؤدي إلي اصطدامهن بواقع الحياة الخارجية مما يولد القلق لديهن وقلة الوعي بالذات والوعي الوجداني والاجتماعي الأمر الذي يؤثر علي ثقتهن في انفسهن ، عكس الذكور الذين لا يستطيعون المكوث داخل البيت ويخالطون الآخرين مما يساعدهم علي اكتساب العديد من الخبرات وينمي لديهم الوعي بالذات والوعي الاجتماعي ويعزز من ثقتهم بأنفسهم كل حسب شخصيته.

الفرض الثالث

ينص على " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات.

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار(ت) البارامتري لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك **جدول (٩).**

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات

المجموعة / البعد	أمهات ذوو صعوبات التعلم الإناث (ن=٥٠)		أمهات ذوو صعوبات التعلم الذكور (ن=٥٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
ضبط النفس والاتزان الانفعالي	١١.٩٨٠	٠.٨٦٨	١٤.١٢٠	٠.٧٧٣	١٣.٠١٣	٠.٠١
حل المشكلات	١٣.١٢٠	٠.٧٦٤	١٤.٩٤٠	٠.٨٩٠	١١.٠٨٠	٠.٠١
التحدي والمثابرة	١٣.٨٨٠	٠.٨٤٨	١٤.٩٥٤	٠.٨١٨	٦.٣٥٨	٠.٠١
التفكير الايجابي	١١.٠٨٠	٠.٨٥٣	١٣.٦٤٠	٠.٨٧٥	١٤.٨١٠	٠.٠١
الدرجة الكلية	٥٠.٠٦٠	١.٦٨٥	٥٧.٦٥٤	٢.٤٦٤	١٨.٠٤٤	٠.٠١

أشارت نتائج **جدول (٩)** إلى تحقق صدق الفرض الثاني بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور والإناث على مقياس المناعة النفسية للأمهات (ضبط النفس والاتزان الانفعالي، وحل المشكلات، والتحدي والمثابرة، والتفكير الايجابي، والدرجة الكلية) وذلك في اتجاه أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة الذكور عند مستوى دلالة (٠.٠١).

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة كما في دراسة (مني رجب ،٢٠١٨) ودراسة (الرشيد اسماعيل وراوية عبد السلام ، ٢٠٢٢)

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض إلى طبيعة المجتمعات العربية التي تعيش فيها امهات الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والذي يتطلب منها تحمل مسئولية تربية ابناءها والتعامل بإيجابية مع الصعوبات المختلفة التي تواجههن. فالأم لها دور كبير في اكساب الطفل كل الصفات السيئة والحميدة وهذا كله على أساس الخبرات والمعاملة التي يتلقاها منها فالمعاملة الطيبة الحسنة تكون نتيجتها مقبولة والمعاملة السيئة تكون نتيجتها مرفوضة حتى من الأبوين، فالتوبيخ والاحتقار يولدان الإحباط وبالتالي تضعف الثقة بالنفس ويظهر سوء التوافق وضعف الوعي بالذات، والطفل ذو صعوبات تعلم القراءة تكون لديه مشكلة في الإدراك السمعي والبصري واللغة التعبيرية وهذا يجعله غير قادر على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

فالأم هي الأصل في تربية الأطفال فهي التي تكون قريبة من طفلها ومتابعة لنموه لحظة بلحظة وتعرف احتياجاته أكثر من غيرها والمسئول الأول في عملية التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة؛ فالأم التي تتسم بمستوي مرتفع من المناعة النفسية تهتم بأبنائها وخاصة الذكور لأنها تري أنه رجل المستقبل الذي قد تعتمد عليه الاسرة فيما بعد فهو سيصبح مسئول عن أسرته وابناءه، فأدوار الذكر تختلف عن أدوار الأنثى فالطفل الذكر ينمى في داخله المسئولية والقيادة والاعتماد على النفس، في حين أن الأنثى في المجتمعات الشرقية خاصة لا تنمى فيها هذه الأدوار فيتعلم الطفل مجموعة من المهارات والاتجاهات والسلوكيات الاجتماعية ، ويكتسب ثقافة المجتمع من خلال عملية التنشئة التي تمكن الطفل من القيام بدور اجتماعي معين واحتلال مكانة معينة تضمن له الاستقرار في الحياة الاجتماعية التي تساعده في تكوين مفهوم حول ذاته. فلذلك لابد أن يكون شخص واع بذاته له قدرة علي التعرف على مشاعره وتحديدها والتعبير عنها بطريقة تتسق مع أفكاره وميولـه، فنجد أن

الاسرة تعطي ابنائها الذكور الحرية اكثر من الاناث في الخروج وممارسة الانشطة المختلفة خارج المنزل مما يضفي عليهم مقدار عالي من التوافق الشخصي والانفعالي وبالتالي يزيد من ثقتهم بأنفسهم ووعيهم بذواتهم، فيكون لهم قدرة أعلى في التواصل الاجتماعي مع أهلهم وأقاربهم واصدقائهم من الأنثى ، وقد أشار (السيد إبراهيم ، ٢٠٠٧) أن الوعي بالذات هو أساس الثقة بالنفس لأن الفرد يعرف مكامن قوته، "وإن لم ندرك انفعالاتنا فسيكون من الصعب إدراك مشاعر الآخرين" وبالتالي فإن الشخص الواع بذاته يكون أكثر توافقاً اجتماعياً .

فالأمهات ذوات المستوي المرتفع من المرونة النفسية لا يضعون فقط أهدافًا واقعية لأنفسهم ولكنهم قادرون في نفس الوقت على إحداث نوعًا من التوازن بين الانفعال والعقل عند اتخاذ القرارات. وباختصار فهن قادرات على ممارسة ما يعرف بضبط الذات. وتشير لمياء ياسين (٢٠١٣) إلى أننا مفطورون على الإحساس بالانفعالات والمشاعر قبل أن نفكر. فعندما يدرك المرء ما يشعر به تزداد لديه احتمالات التعامل الناجح مع مشاعره وانفعالاته مما يسمح له أولاً بممارسة ضبط الذات وثانيًا توظيف مهارات المواجهة أو التوافق وثالثًا الاسترخاء والهدوء النفسي وقت الأزمات والضغوط، ويعد التفاؤل استراتيجية أساسية لإدارة الانفعالات والمشاعر فالمناعة النفسية هي القدرة على النظر إلى المضامين الإيجابية لخبرات التفاعل الشخصي والاجتماعي حتى وإن كانت هذه الخبرات ذات طبيعة سلبية. بمعني آخر فإن معرفة كيفية التعامل البناء مع الغضب، والرفض، والفشل ما هو إلا بمثابة إدارة مثلى للانفعالات ،كما أن من أهم مكونات إدارة الانفعالات والمشاعر الإصرار والمثابرة والتحدي في مسار تحقيق الأهداف برغم الصعوبات والتحديات مع توافر قدرًا من المرونة الشخصية التي قد تمكن المرء من تغيير المسار والإجراءات، ومن هنا تأتي زيادة احتمالات نجاح الأشخاص ذوي المستوي المرتفع من المناعة النفسية فلذلك نجد اختلاف في طريقة تربية الامهات التي تتميز بمستوي مرتفع من المرونة النفسية والامهات التي تتسم بالسلبية والرفض والاهمال والشعور بالفشل في تعاملها مع ابنائها.

الفرض الرابع

ينص على "يمكن لدرجات الأمهات على مقياس المناعة النفسية للأمهات التنبؤ بدرجات أبنائهن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي بالذات للأطفال".

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة تحليل الانحدار الخطي البسيط وفقًا للجداول التالية:

جدول (١٠)

نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط لانحدار درجات الوعي بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على درجات المناعة النفسية لأمهاتهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الانحدار	١٢٣٣.٦٥٢	١	١٢٣٣.٦٥٢	٣٤٧.٧٠٣	٠.٠٠١
البواقي	٣٤٧.٧٣٨	٩٨	٣.٥٤٨		
مجموع كلي	١٥٨١.٣٩٠	٩٩			

أشارت نتائج **جدول (١٠)** إلى وجود تباين دال إحصائيًا لانحدار الوعي بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على درجات المناعة النفسية لأمهاتهم؛ مما يؤكد على إمكانية تنبؤ درجات المناعة النفسية للأمهات بدرجات أبنائهن الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الوعي

بالذات للأطفال. و**جدول (١١)** يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لانحدار درجات الوعي بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على درجات المناعة النفسية لأمهاتهم.

جدول (١١)
نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لانحدار
الوعي بالذات للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة على درجات المناعة النفسية لأمهاتهم

المتغير المستقبل	النموذج	معامل ارتباط بسيط	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	قيمة B	خطأ معياري	قيمة بيتا Beta قيمة إسهام	قيمة ت	الدلالة
المناعة النفسية	الثابت	٠.٨٨٣	٠.٧٨٠	٠.٧٧٨	١٣.٩٣٧	٢.٣٥٤	-	٥.٩٢٠	٠.٠١
	الوعي بالذات				٠.٨١٢	٠.٠٤٤	٠.٨٨٣	١٨.٦٤٦	٠.٠١

تشير نتائج **جدول (١١)** إلى تحقق صدق الفرض الرابع، وذلك من خلال عدة نتائج أولها ارتباط (المناعة النفسية) لدى الأمهات (بالوعي بالذات) لدى أبنائهن من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة (٠.٨٨٣).

ويتضح من الجدول السابق أن مقدار التباين في المتغير التابع (الوعي بالذات) التي يفسره المتغير المستقل أو المنبئ (المناعة النفسية) قيمته (٨٨.٣%)، ولأنه لا ينصح باستخدام مربع معامل الارتباط لأنه متحيز لحجم العينة، وبهذا فان المتغير المستقل يفسر (٧٧.٨%) من مقدار التباين في المتغير التابع وذلك بدلالة إحصائية (٠.٠٠١) توضحها قيمة (ف) المحسوبة (٣٤٧.٧٠٣).

وبالنسبة لمعادلة الانحدار التي تعين على التنبؤ بدرجات الوعي بالذات من درجات المناعة النفسية فهي: الوعي بالذات = ٠.٨١٢ × (المناعة النفسية) – ١٣.٩٣٧

أي أنه كلما ارتفعت درجات المناعة النفسية لدى الأمهات ارتفعت درجات الوعي بالذات لدى أبنائهن من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.

وبمقارنة هذه النتيجة بنتائج الدراسات السابقة التي تيسر الاطلاع عليها نلاحظ أنها اتفقت مع نتائج بعض الدراسات السابقة كما في دراسة (منى رجب ،٢٠١٨) ودراسة (Giorgia & Frank,2022) والتي أكدت أن تمتع أمهات الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة بدرجة مرتفعة من المناعة النفسية قد يزيد من وعي طفلها بذاته ، وجاءت هذه النتيجة منسجمة مع التوقعات اذ انه من المتوقع ارتفاع مستوى المناعة النفسية لدى أمهات الاطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة فالضغوط النفسية التي تتعرض لها الأم نتيجة الصعوبات التي يعاني منها أبنها تمنحها قدرة على ضبط الذات والتحكم فيها مع القدرة على حل المشكلات الأمر الذى أكسبها مناعة نفسية بدرجة كبيرة وجعلها تنظر إلى الظروف الصعبة على أنها مصدر قوة وليس مصدر يأس او احباط .

وتعد المناعة النفسية بمثابة القوة التي تسمح للفرد أن يتغلب على التحديات ويتجاوز العثرات ليحقق النجاح ، فهي تعمل على صقل تفكير الفرد، وتوجيهه إلى كيفية التعامل مع الضغوط والتوترات في البيئة المليئة بالمشكلات، فهي تعد من العوامل التي تساعد الفرد على التكيف مع المجتمع والتعامل معه بصحة نفسية جيدة، بل والكشف عن الكثير من أسباب القصور

والضعف في النواحي الفكرية والنفسية والجسمية وبالتالي تتغير درجة المناعة من فرد لآخر على حسب المؤثرات الداخلية والخارجية (Bredacs,2016,119)

وهذا يتسق مع طبيعة المرأة العربية والتطلعات المجتمعية المتوقعة منها فهي تتحمل المسؤولية عن حياتها وعائلتها وبالتالي القدرة على اتخاذ القرار والاختيار بين البدائل والمواجهة الفعالة فكلما زادت حجم الضغوط والمعوقات التي تواجه امهات الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة كلما زادت المناعة النفسية لديهن لمواجهة هذه المعوقات.

فالأم التي تتميز بالشخصية القوية والمقاومة النفسية والتي تكون قادرة على التكيف مع المواقف والأحداث الصارمة ومع الضغوط الداخلية والخارجية التي تواجهها وتكون قادرة على أن تعطي معني مهم للحياة التي يعيشها ابنائها وكذلك تساعدهم على التعامل بشكل إيجابي مع الخبرات الجديدة التي تصادفهم والصدمات النفسية التي يتعرضون لها. ويساعدهم ذلك على إن يكونوا افراد متميزون غالبًا ما يكون لديهم وعي ذاتي بما يفكرون فيه وتكون المناعة عندهم قوية، وثقتهم بأنفسهم عالية إذا ما تولد لديهم الاعتقاد بأن جميع المشكلات يمكن تجاوزها والتغلب عليها، ومجابهتها، والتدرج الواعي في تحليلهم للمواقف وتحديها.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة ونتائج الدراسات السابقة فقد أوصت الدراسة بضرورة ما يلي:

١- عقد ندوات في المدارس هدفها توعية الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة بأهمية الوعي بالذات لديهم .

٢- إشراك الطلبة من الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة في المدراس في الأنشطة التي تهدف إلى مواجهة مواقف الحياة الضاغطة والتغلب عليها مما يزيد من شعورهم بالوعي بالذات وجعلهم أكثر تفاعلًا اجتماعيًا وتمتعهم بصحة نفسية سوية.

٣- تفعيل دور المرشد المدرسي من خلال تقديم محاضرات ودروس تثقيفية وتوعوية لتنمية الوعي بالذات وما يتولد عنه من سلوكيات ايجابية على المستوى البعيد.

٤- تنظيم دورات تدريبية للمدرسين لتعريفهم بالوعي الذاتي وكيفية استثماره في عملية التعلم.

٥- توفير المناخ المدرسي والجو النفسي الملائم للأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، مع شيء من المرونة في المنهج وطرق التدريس، وبعض من مجموعات التقوية الإضافية، بما يمكنهم من التعلم في الفصول النظامية.

٦- توجيه المدرسة بالكشف عن إمكانيات وقدرات وميول واهتمامات وصعوبات ومواهب الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، حتى يمكن توجيههم التوجيه السليم الذي من شأنه استثمار طاقاتهم بما يعود عليهم وعلى وطنهم بالنفع.

٧- توجيه اهتمام مراكز البحوث بمستوياتها المختلفة والباحثين في مجالات علم النفس والتربية الخاصة بإجراء دراسات وبحوث على الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي من شأنها الكشف عنهم، والتعرف على خصائصهم وصعوبات التعلم الشائعة لديهم .

٨- تقديم برامج وأنشطة علاجيه ملائمة للتغلب على صعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال أو التخفيف من حدتها.

٩- عمل برامج ارشاديه لأمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة لتحسين المناعة النفسية لديهم .

١٠- الاهتمام بتقديم الدعم النفسي لأمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.

١١- عقد ندوات وورش عمل لأمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة لتوعيتهن بكيفية التعامل مع ابناءهن وتحسين المناعة النفسية لديهن .

بحوث مقترحة:

١- العلاقة بين المناعة النفسية لدى أمهات الأطفال الصم والوعي بالذات لدى أبنائهن.
٢- العلاقة بين الوعي بالذات والتفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٣- فاعلية برنامج في تحسين كفاءة الذات لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٤- المناعة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوى صعوبات تعلم القراءة والاطفال العاديين (دراسة مقارنة)
٥- فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الوعي بالذات لدى الأطفال ذوى صعوبات تعلم الرياضيات .
٦- فاعلية برنامج إرشادي في تحسين الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال الإناث ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٧- فاعلية برنامج إرشادي في تحسين المناعة النفسية لدى عينة من أمهات الأطفال الإناث ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٨- الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بالمرونة النفسية لدى أمهاتهم.
٩- فاعلية برنامج إرشادي في خفض التجول العقلي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة.
١٠- الوعي بالذات لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة وعلاقته بإجهاد الشفقة لدى أمهاتهم.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية :

١- أحمد محمد وأيمن الهادي (٢٠١٨) . العلاقة بين الانسحاب الاجتماعي والثقة بالنفس لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم بمحافظة وادى الدواسر ، دراسات تربوية ونفسية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة الزقازيق ،٣٣ (١٠١) ٣٤٩-٣٩٤

٢- ابتسام محمد (٢٠٢١). الثقة بالنفس وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظر الأمهات (دراسة وصفية تحليلية) ***المجلة العلمية*** ، جامعة أسيوط ، ١٩(١٩) ٢٥٦- ٣٣٨

٣- ابراهيم أمين (٢٠٠٨) . تقبل الأمهات الأردنيات لأبنائهن المعاقين. ***المجلة الأردنية في العلوم التربوية***، عمان ، ٤ (٣) ١٦٧-١٧٧

٤- ابراهيم عبد الحميد (٢٠٠٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بكل من توكيد الذات وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من شاغلي الوظائف المكتبية .***المجلة العربية للإدارة*** ٣٢(١) ١-٤١

٥- ابراهيم عبد الستار(٢٠٠٨). ***عين العقل دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني و المهارات الإيجابية سلسلة الممارس النفسي*** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

٦- اسماء خواجة (٢٠١٩) . صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة . ***مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية*** ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، ٤(١) ١٠١-١٢٤

٧- آمنه عطا (٢٠٢١). مستوى الوعي الذاتي لدى عينة من الطلبة المتنمرين وعلاقته بضبط الذات لديهم في لواء قصبة عمان . ***مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*** ، ٢(٧) ١٤٠- ١٧٤

٨- الرشيد إسماعيل وراوية عبد السلام (٢٠٢٢) . قلق المستقبل وعلاقته بمركز الضبط لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري ، ***مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية*** ، (٢١) ٥٧-٧٨

٩- الرشيد إسماعيل وراوية عبد السلام (٢٠٢٢) قلق المستقبل وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى أمهات أطفال صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية كرري .***مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية واللغوية*** ، (١١) ،٣٥-٥٣

١٠- السيد إبراهيم (٢٠٠٧). ***الذكاء الوجداني أسسه - تطبيقه - تنميته*** . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون

١١- ايمان عز (٢٠٠٣). الخصائص القياسية لمقياس (تنسي) لمفهوم الذات (الصورة الارشادية)، ***مجلة الاتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس***، جامعة دمشق ١(٢) ٥٣-٨٨

١٢- ايمان عبد الباسط (٢٠٢٠) . الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية . ***مجلة التربية الخاصة*** ، (٣٣) ١٤٥-١٧٧

١٣- إيمان درادكة وأحمد الخزاعلة (٢٠١٨). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات ، ***مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية***، ١٨(١) ٦٤- ٧٨

١٤- اية محمد (٢٠١٩) . الكفاءة الشخصية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى أطفال صعوبات التعلم بولاية الخرطوم . **رسالة ماجستير** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النيلين

١٥- بشقة سماح (٢٠٠٨). المشكلات السلوكية لدى ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية دراسة ميدانية على تلاميذ التعليم الابتدائي . **رسالة ماجستير** ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر باتنة .

١٦- بشير الحجار ونبيل دخان (٢٠٠٦). الضغوط النفسية وعلاقتها بالصلابة النفسية ، ***مجلة الجامعة الإسلامية*** ،غزة ، (٤)، ٣٦٩- ٣٩٨

١٧- بيداء عبد السلام (٢٠١٨). الوعي الاجتماعي لدى اطفال الرياض ، ***مجلة كلية التربية الأساسية***. الجامعة المستنصرية ، ١٠٥ ،٤٠٨-٤٣٢

١٨- تقي بدر (٢٠١٥). الوعي الذاتي وعلاقته بالإقناع الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، **رسالة ماجستير** ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، ابن الهيثم ، جامعة بغداد.

١٩- جيهان مرسي (٢٠٢٠). فاعلية برنامج في تحسين التفكير الإيجابي لدى عينة من أمهات الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة . ***مجلة دراسات الطفولة*** ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس، ٢٣(٨٧) ١١٥-١٢٣

٢٠- حسن شحاتة (٢٠١٣) . رؤى مستقبلية في الإعداد التربوي لطفل الروضة، ***المؤتمر الدولي الثالث السنوي العاشر*** ، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة

٢١- حسين مسلم (٢٠٢٠) . الشروط السيكوماترية مقياس فعالية جهاز المناعة النفسية لدى طالب المرحلة الثانوية. ***مجلة كلية التربية بالغردقة***، جامعة جنوب الوادي ، ٣ (٢) ٨٥- ١٠٧

٢٢- حنان عبد المطلب (٢٠٢١). العلاقة بين الذكاء اللغوي وصعوبات القراءة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، ***المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية***، ٤٨(٦٦) ٥٢-٨٣

٢٣- حمدي عبدالله (٢٠١٣).***موسوعة الاختبارات والمقاييس النفسية (سلسلة تنمية مهارات الأخصائي النفسي المدرسي*** . الجيزة : مكتبة أولاد الشيخ للتراث.

٢٤- ختام أحمد (٢٠٢١) . صعوبات القراءة لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الثالثة الأولى وعلاقتها بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلميهم. ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات النفسية التربوية*** ، ٢٩(٥) ٢٧٢- ٢٨٦

٢٥- خديجة محمد (٢٠٢١). تنمية مهارات إدارة الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لتحسين صعوبات تعلم القراءة ، ***مجلة البحث العلمي في التربية*** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس ، ١١(٢١) ٢٥٢-٢٨٤

٢٦- رحمة تيسير (٢٠٢١). بناء مقياس المناعة النفسية لدى الراشدين في المجتمع الجزائري، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن المهدي.

٢٧- روالا رمضان (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشادي لتدعيم نظام المناعة النفسية وخفض اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مراهقي الأسر المتضررة بالعدوان الأخير على غزة. **رسالة ماجستير** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية.

٢٨- رياض بدري (٢٠٠٥) . ***صعوبات التعلم*** .عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .

٢٩- ساجدة أحمد وفاطمة عيد (٢٠٢٢) . التعاطف وعلاقته بالوعي الذاتي لدي طلبة من المتنمرين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن ، ***المجلة النفسية التربوية للدراسات السلامية*** ،٣٠ (١) ٣٦٨-٣٩٠

٣٠- سامي محمد (٢٠٠٧). ***صعوبات التعلم*** . عمان : دار المسيرة .

٣١- سام جولدستين و روبرت بروكس ترجمة صفاء الأعسر(٢٠١١). ***الصمود لدى الأطفال***. القاهرة: المركز القومي للترجمة.

٣٢- شيري مسعد (٢٠٢١) . المناعة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩ "(COVID-19) ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة عين شمس ، العدد الخامس والأربعين (الجزء الثاني)

٣٣- صالح محمد (٢٠٠٥). ***علم النفس التربوي*** . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة

٣٤- عبد الوهاب كامل (٢٠٠٢) . ***اتجاهات معاصرة في علم النفس. القاهرة***: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣٥- عبد الفتاح حسن (٢٠١٥) . ***أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*** . القاهرة : دار الكتاب الجامعي.

٣٦- عبد الرحمن علي وناصر زيدان (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعي الذاتي لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية . ***مجلة التربية الخاصة والتأهيل*** ١٤ (١٦) ١-٤٧

٣٧- عبد المطلب أمين (٢٠١١) . ***سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم***. ط٥ ،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية

٣٨- عبد الستار إبراهيم (٢٠١١) .***عين العقل ؟ دليل المعالج المعرفي لتنمية التفكير العقلاني الايجابي***. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

٣٩- عزمي بظاظو (٢٠١٠). أثر الذكاء العاطفي على الأداء الوظيفي للمدراء العاملين في مكتب غزة الإقليمي التابع للأونروا، **رسالة ماجستير** ، كلية التجارة ، الجامعة الاسلامية ، غزة .

٤٠- عبد الحفيظ خوجة (٢٠١٢). مظاهر عسر القراءة في نظام الكتاب العربي لدى أطفال الديسلكسي الناطق بالعربية ، ١٠٥٥١ (http://www.aousat.com)

٤١- عبد الرحمن الخالدي (٢٠١٤). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ،المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ٢٠، ١٤٣-١٦٧

٤٢ - عصام محمد (٢٠١٣) . المناعة النفسية مفهومها وأبعادها وقياسها، ***مجلة كلية التربية***. جامعة طنطا، ٥١، ٨١١-٨٨٢.

٤٣- عدوية أحمد (٢٠١٥) . الثقه بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم : دراسة ميدانية بمراكز ذوى الإحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم. **رسالة ماجستير** ، كلية الآداب ، جامعة أم درمان الاسلامية .

٤٤- فاطمة عبدالرحيم (٢٠١١). دراسة مقارنة في مستوى مفهوم الذات بين طلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مدارس لواء المزار الجنوبي في الأردن ، ***مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*** ، جامعة مؤتة ، ٢٦ (٣) ،٤١-٦٢

٤٥- فاطمة ذياب (٢٠١٨). المناعة النفسية وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، ***مجلة الباحث*** ، جامعة كربلاء ، ٢٠(١١) ٤١٥- ٤٣١

٤٦- فوزي عبد اللطيف (٢٠١٦). الفروق في درجة امتلاك استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيًا بين الطلبة ذوو صعوبات التعلم في صفوف الدمج وأقرانهم غير المدمجين. ***مجلة التربية الخاصة*** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ١٥، ١-٤٩

٤٧- فايز كمال (٢٠٠٦). نموذج مقترح لدور الجامعات الرسمية الأردنية في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الطلبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. **رسالة دكتوراه** غير منشورة. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.

٤٨- فادية عبد الله (٢٠١٩) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها التلاميذ بمرحلة الطفولة المتأخرة وعلاقتها بالمشكلات السلوكية وصعوبات التعلم الاكاديمية ، **رسالة دكتوراه**، كلية الآداب ،جامعة أم درمان الإسلامية.

٤٩- كامل عبد السالم (٢٠١٣) . ***المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة***. عمان ، دار أسماء للنشر.

٥٠- لمياء ياسين (٢٠١٣). الوعي بالانفعال وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة الجامعة، ***مجلة جامعة بابل*** ، كلية العلوم الانسانية،٢١(٣)،٦٤٤-٦٨١.

٥١- منيرة صالح (٢٠١٤). تنظيم الذات ومهارات حل المشكلات لذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، **رسالة دكتوراه** غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

٥٢- مني رجب (٢٠١٨). الكفاءة الاجتماعية لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم وعلاقتها بالصلابة النفسية لأمهاتهم ، ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة طنطا، ٧١(٣) ، ٦٣٥-٦٩٨

٥٣- موسى عبد الرحيم وناصر علي (٢٠١٠). دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني (دراسة ميدانية على عينه من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر) ، ***مجلة جامعة الأزهر*** ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة ١٢ (٢) ١٣٥-١٨٠.

٥٤- محمد أبو هاشم وفتحي عبد الحميد (٢٠٠٦). البناء العالمي للذكاء في ضوء تصنيفات جاردنز وعلاقته بفاعلية الذات وحل المشكلات والتحصيل لدى طلاب الجامعة ، ***مجلة كلية التربية***، جامعة الزقازيق (٥٥) ١٧١-٢٤٢

٥٥- مظهر العبيدي وحسن أحمد (٢٠١٣) . إثر برنامج ارشادي مقترح في تنمية الوعي الذاتي لدى الطالب المتفوقين في المرحلة الثانوية ، ***مجلة دراسات تربوية*** ، ٢٢ ،٩-٤٢

٥٦- محمود أسماعيل (٢٠١٦). الاتزان الانفعالي وعلاقته بكل من السرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، غزة.

٥٧- مهدي محمد ، نايف فدعوس (٢٠١٣). تقدير صورة الجسد وعلاقته بتقبل الذات لدى طالبات كلية إربد الجامعية. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*** ، ١ ، ٣٥٧-٤٢٥

٥٨- مروج عادل (٢٠١٩) . تطور الوعي الانفعالي للأطفال بعمر (٥ - ٦ - ٧) ***مجلة كلية التربية الاساسية*** ، الجامعة المستنصرية، ٢١٠-٢٢٨

٥٩- مروة أبو بكر (٢٠٢٠). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة ، ***مجلة دراسات الطفولة*** ، ٢٣(٨٨) ١١٥-١٢٤

٦٠- موسى عطية الله (٢٠٢٢). الوعي الذاتي وعلاقته بالقلق في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة ينبع . ***المجلة العربية للنشر العلمي*** ، الأردن ، (٤٧) ١-٢٦

٦١- نبيل السيد (٢٠٠٠) . دراسه لبعض القدرات العقليه والمتغيرات الفسيولوجيه من حيث علاقتها بصعوبة التعلم لدى الأطفال . ***المجلة المصرية للدراسات النفسيه*** ،١٤ (١٠)٣٠٠-٤١٤

٦٢- نادية أبو دقة (٢٠١٢) . صعوبات التعلم في القراءة لدي طلبة المرحلة الاساسية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين - دراسة مسحية ، ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث*** ٢٦(٧) ، ١٥٥٧-١٥٨٤

٦٣- ناهد أحمد (٢٠١٩) . الكفاءة الذاتية المدركة والقدرة على حل المشكلات والتوجه نحو الهدف كمنبئات بالمناعة النفسية لدى المتفوقين دراسياً (المكونات العاملية لمقياس المناعة النفسية) ، ***مجلة الدراسات النفسية*** ، كلية الآداب، جامعة المنيا ، ٢٩(٣) ، ٥٤٩- ٦١٨

٦٤- نجلاء حمدي (٢٠١٧). بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية. ***مجلة البحث العلمي في التربية*** ، ٤(١٨) ٢٧٥-٢٩١

٦٥- هناء أحمد و سعد محمد و حسنية غنيمي وزينب محمد (٢٠٢٠).فاعلية برنامج لتنمية الوعي بالذات لدي أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم النمائية ، ***مجلة البحث العلمي في التربية*** ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ٢١(٢) ٣٧٣-٤١٢

٦٦- هشام إبراهيم وعصام عبد اللطيف (٢٠٠٨) . الذكاء الوجداني وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة ، ***مجلة علم النفس والعلوم الانسانية*** ، مركز البحوث النفسية ، جامعة المنيا ١٩، ١٦٧- ٢٣٢

٦٧- هادي ظافر وسعدي عبد الرحمن (٢٠٢١) . الوعي بالذات وعلاقته بالمناعة النفسية لدى معلمي ذوي الإعاقة بإدارة تعليم جازان ، ***مجلة التربية*** ، كلية التربية ، جامعة الأزهر . ٤٠(١٩٠)، ١-٤٣

٦٨- هيام صالح (٢٠١٩). المثابرة وعلاقتها بتحمل الضغوط المهنية لدي معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة المخواة . ***مركز الارشاد التربوي*** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، (٦) ١٠٧-١٤٧

ثانيًا المراجع الأجنبية :

69- Adrienn, V., Emese, J., Alexandra, P., & Eva, B. (2019). The characteristics and changes of psychological immune competence of breast cancer patients receiving hypnosis, music or special attention, **Mentálhigiéné és Pszichoszomatika**, 20(2), 139-158.

70- Albert,L . (2012). Relationship between the characteristics tone of psychological immune system and the emotional tone of personality in .adolescents. **The New Education Review**, 23(1): 103-155

71-Barbanell, L., (2009). **Breaking the Addiction to Please Goodbye Guilt.** Boston: Houghton Mifflin Company

72- Bredacs, A. (2016). Psychological Immunity Research to the Improvement of the Professional Teacher Training's National Methodological and Training Development, **Practice and Theory in Systems of Education**, 11(2), 118-141.

73-Cheek, G & Smith, S. & Tropp, L. (2002). Relational Identity Orientation, **Journal of Fluency Disorders**,25 170-183.

74-Buss, A.H (1980). Self- Consciousness and Social anxiety. San Francisco. P96, O. (2014). Antecedents and consequences of psychological immunity, **Humanities and Social Sciences Review**, 3(3), 191-197

75-Daniel ,M. (2012). I dentification Theory. Handbook of **Theories in Social Psychology** ,327–348.

76-Diener , E . (2000) . Subjective Well – Being , **Psychological Bulletin** , 95 (3) , 542 – 575

77-Elkind, J. (2003). Using computer – Based readers to improve Reading comprehension of students with dyslexia. **Annals of dyslexia**, 238 – 259.

78-Fung,C .(2011). Exploring individual self-awareness as it relates to self acceptance and the quality of interpersonal relations .PHD.**dissertation PhD,** Uiversity. USA**.**

79-Gilbert, T. (1998). Immune neglect: A source of durability bias in affective forecasting. **Journal of Personality and Social Psychology**, 4(2)151-158

80- Giorgia, P & Frank, D.(2022). Fincham Parenting a Child with Learning Disabilities: Mothers' Self-Forgiveness, Well-Being, and Parental Behaviors **. Journal of Child and Family Studies**, (**31**) 2454–2471

81-Hanson,p,.(2000). The self as an instrument for change Organizational, **Development Journal** ,18(1),95-105.

82− Hatcher, J. &Snowling, M. (2002)**. Dyslexia Speech and**

Language. New York: A Practitioner's Handbook

83- Heyset , (2005). Psychological immunity and coping strategies: A study on medical professionals. Indian **Journal Science Researches**,8 (1), 36-47

84- Jean, Ecalle. Annie, Magnan.(2006). Self-awareness and cognitive style: Relationships among adaption-innovation, selfmonitoring, and self-consciousness**. *Social* Behavior** and **Personality*:* an international journal**, 35(4), 551-560.

85 - Jhon, k. & Mira ,N,. (2015). Reading comprehension skills using sq3r method, university of the visages**, Journal of research reading and literature**, (5)120-128.

86 -Learner, J. (2003). **Learning disabilities: Theories, Diagnosis**, and Teaching Strategies: Houghton Mifflin Company.

87- Lebreton,.D.(2013). Le point sur la dyslexie et l'hypothèse de l'implication d'un syndrome de déficience posturale et du traitement proprioceptif. **émoire présenté en vue de l'obtention du certificat de capacité d'orthophoniste**. Université Bordeaux segalen. Département d'orthophonie

88- Marton, R. (2012). Relationship between the characteristics of the psychological immune system and the emotional tone of personality in adolescents. **The New Education Review**. 23 (1), 103-115

89-Olah, A. (1996). Psychological immune system: An integrated structure of coping potential dimensions. **Paper presented at the 9 th conference of the European Health Psychology Society**, Bergen, Norway

90-Olah, A. (2000). Health protective and health promoting resources in personality: A framework for the measurement of the psychological immune system, **Journal for Innovation Education and Research** 8(3):345-356

91- Olah, A., (2004). Psychological immunity: A new concept in coping with stress, **, Journal of Applied Psychology in Hungary**, 56, 149 – 189

92- Olah, A. (2009). Psychological immunity: A new concept of coping and resilience. Dubrovnik. **Coping & Resilience International Conference.**

93- Olah, A., & Tóth, K., (2010). Life expectancy and psychological immune competence in different cultures, **ETC–Empirical Text and Culture Research**, 4, 102-108.

94- Reid,. G. (2003). **Dyslexia:** A Practitioner's Hand Book.

95- Risk for dyslexia differ at the age of 6 months. **Dev-Neuro Psycol,** 23 (3), 385-397.

96 -Shwoling ,A,. & Carraol l , L,.(2003). Family risk of dyslexia is continues**: individual difference in the precursors of reading skill. Child**, 74 (2), 358-374.

97 - Sergers, E. & Verhoeven, L. (2005). Long-term effects of commuter training of phonological awareness in kindergarten. **Journal of Computer Assisted Learning**, 21, 17-27

98 - Sunderland, L. (2004). Speech, language and audio logy ser Services in pubic Schools**. Intervention in School and Clinc**, 39(4), 209-217.

99-Yang,D.(2019). **Mental health and psychological immune** system ,CNKI.File Suzhou , educational

100 -Ward, A., Bush, H., & Braaten, E. (2019). Reading Disorders/ Dyslexia. In The Massachusetts General Hospital Guide to Learning Disabilities **Humana Press** , 21-37.

101-Wilson, T. (2002): **Strangers to Ourselves**: Discovering the Adaptive Unconscious. Cambridge, MA : The Belknap Press of Harvard **.**University Press

Self-awareness among a sample of children with reading difficulties and its relationship to the psychological immunity of their mothers

Dr. Samah Tewfik Ahmed

Abstract:

The study aimed to identify self-awareness among a sample of children with learning difficulties in reading and its relationship to the psychological immunity of their mothers, and to compare children with learning difficulties in reading, males and females, in self-awareness, and to know the differences between mothers of children with learning difficulties in reading, males and females, on the psychological immunity scale. For mothers, the study also aims to identify the extent of the psychological immunity of mothers in predicting the self-awareness of their children. Study Procedures: The study sample consisted of (100) male and female children with reading difficulties, their ages ranged between (10-12) years, and (100) of their mothers. Doaa Khattab 2016), and the Raven colored progressive matrices test for children and adults (5.5-68 years) for intelligence and a measure of self-awareness for children with learning difficulties in reading (prepared by: the researcher) and a measure of psychological immunity for mothers of children with learning difficulties in reading (prepared by: the researcher) Results Study: There is a statistically significant positive correlation between the scores of the study sample of children with reading difficulties on the self-awareness scale and their mothers' scores on the mothers' psychological immunity scale; and there are statistically significant differences between the mean scores of children with reading difficulties, males and females, on the children's self-awareness scale in There is a male trend, and there are statistically significant differences between the mean scores of mothers of children with reading difficulties, males and females, on the psychological immunity scale for mothers, in the direction of male mothers.

Keywords: self-awareness, children with reading difficulties, mothers Psychological immunity.